القائد : عبرنا .. لان العبور تحقق داخل نفوسنا ما دمنا متمسكين بالحق

صلاح المختار

جريدة يومية سياسية

الجمهورية

Al-Jumhuriya

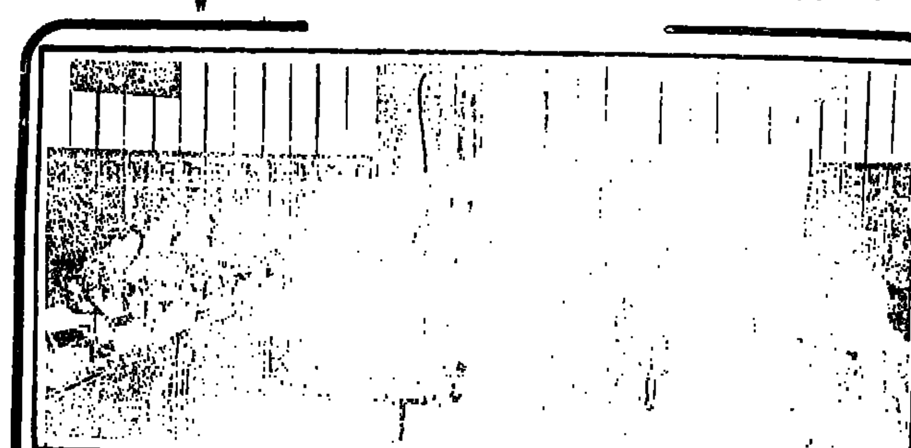
الاربعاء ٢٠ ذو الحجة ١٤١٦ هـ ـ ٨ / ايار ١٩٩٦ م العدد ٩٢٤٩ تصدر عن دار الجماهير للصحافة بغداد ـ العراق

٨ صفحات

السعر خمسة دنانير

الرئيس القائد يؤكد اهمية مواكبة كل جديد في التطور العلمي من اجل مواصلة البناء والنهوض

مجلس الوزراء يثمن موقف الدول الـ ١٣ الاعضاء في مجلس الامن ـ غير امريكا وبريطانيا ـ من الحوار بين العراق والامم المتحدة



□ بغداد / واع : على بركة الله ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه الجلسة السادسة عشرة لمجلس الوزراء

واكد السيد الرئيس القائد على اهمية ان نكون مع كل جديد في التطور العلمي يظهر في العالم لكي نواكب التقدم من اجل مواصلة البناء والنهوض .

وفي مجال استثمار الطاقات الوطنية وجه سيادته حفظه الله ورعاه بتشجيع واستثمار الامكانات الصناعية في قطرنا حيث اكد على اهمية تصنيع الاجزاء المكملة للالات الزراعية وغيرها محليا سواء كان ذلك من قبل الدولة او النشاط الخاص في اطار الاستمرار في عملية التطور . وان لانستورد اي شيء يمكن تصنيعه مشيرا سيادته الى ان ذلك ياتي في اطار تشغيل الايدي العاملة وتشجيع الخبرات الوطنية باعتبارها جزءا من الثروة القومية مؤكدا حفظه الله على ان منهج الثورة يريد للنشاط الخاص ان ينمو ويتطور .

وجاءت توجيهات السيد الرئيس القائد رعاه الله عند مناقشة مجلس الوزراء لعدد من القضايا ذات الصلة بالنشاط الصناعي والزراعي .

واطلع المجلس على اخر تطورات الحوار بين العراق والامم المتحدة حول النفط مقابل الغذاء والدواء والحاجات الاساسية للشعب العراقي وبدء الجولة الرابعة من الحوار حيث تم التاكيد على ان العراق في الوقت الذي يتمنى فيه نجاح الحوار على اساس الحفاظ على السيادة والوحدة الوطنية وكرامة شعبنا الصابر المجاهد فانه في حالة استمرار التدخل الامريكي والبريطاني في الحوار فان الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا يتحملان مسؤولية اي فشل باعتبار هذا التدخل هو تصرف غير قانوني ويحمل اهدافا سياسية خبيثة .

وثمن المجلس موقف اعضاء مجلس الامن الدولي الثلاثة عشر الاخرين

البقية ص٢

القائد يستقبل رؤساء العشائر ورجال الدين والوجهاء في محافظة الانبار

□ بغداد / واع : جددت عشائر محافظة الانبار عهد ولائها ووفائها الثابت للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله باعث نهضة الخير الكبرى بوجه الشر والسوء والعدوان .

جاء ذلك خلال استقبال السيد الرئيس القائد رعاه الله لرؤساء العشائر ورجال الدين والوجهاء في المحافظة .

وحيا سيادته اهالي الانبار وجميع العراقيين الاحرار النجباء الذين انتخوا لوطنهم وامتهم .

وقال سيادته .. ان السوء ينتحر كلما طال الزمن وان معاني الرجال تظل هي العالية وهي التي تصل .. وقد عبرنا لان العبور تحقق داخل نفوسنا مادمنا متمسكين بالحق .. وان الاساس الذي نعتمد عليه هو ان الله معنا .

وتحدث امام السيد الرئيس القائد نصره الله عدد من رجال الدين والشيوخ مؤكدين في كلماتهم حب وولاء ووفاء اهالي الانبار جميعا لقائدهم واصطفافهم جنودا امناء مع القائد وتحت رايته يفدونه بمهج القلوب ومقل العيون .

وحمل سيادته حفظه الله رجال الدين والشيوخ والوجهاء تحياته الى اهالي المحافظة متمنيا لهم وللعراقيين جميعا المزيد من العز والخير على طريق الحق .

□ نص حديث السيد الرئيس القائد حفظه الله ورعاه ص ٣

واشنطن تعرقل اصدار تقرير دولي مكتوب يدين الصهاينة في مجزرة قانا

□ واشنطن / انصات خاص . واصلت الادارة الامريكية مساعيها الرامية الى عرقلة عمل محققي الامم المتحدة في مجزرة قانا التي ارتكبتها القوات الصهيونية اواخر الشهر الماضي ومنعهم من اصدار تقريرهم بهذا الشان . ونقلت وكالة انباء رويتر عن دبلوماسيين لم تسمهم القول ان الولايات المتحدة لاتريد نشر تقرير محققي الامم المتحدة مكتوبا !! وكان هؤلاء المحققون قد اثبتوا ان القصف الصهيوني لقانا كان متعمدا . ونسبت رويتر الى وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انيلي القول (شعرت في الشرق الاوسط بالظلم ربما لانحياز الولايات المتحدة الكبير لاسرائيل) . من جانب اخر اكد الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الليلة قبل الماضية ان المنظمة الدولية ستنشر تقريرها حول الغارة الصهيونية التي ادت في

البقية ص٢

جلسة ثانية من الحوار

□ نيويورك / واع : عقد وفدا العراق والامانة العامة للامم المتحدة في ساعة متاخرة من مساء امس الجلسة الثانية من جلسات الجولة الرابعة للحوار بينهما حول موضوع النفط مقابل الغذاء والدواء والحاجات الاساسية الاخرى .. وكان وفدا الجانبين قد عقدا مساء امس الاول الجلسة الاولى من الجولة الرابعة من الحوار بينهما .. واوضح رئيس وفد العراق الدكتور عبدالامير الانباري للصحفيين بعد انتهاء جلسة يوم امس الاول بانها تركزت على تنظيم اجراءات عمل الجلسات المقبلة □

ادانة التدخل الانكلو ـ امريكي في مفاوضات الحوار مع الامم المتحدة

□ لندن / واع : دان السيد محمد عسو رئيس تحرير صحيفة المهاجر اللندنية بقوة التدخل الامريكي البريطاني في المفاوضات بين العراق والامم المتحدة حول موضوع النفط مقابل الغذاء والدواء والحاجات الاساسية الاخرى . ووصف في تصريح لمراسل (واع) في لندن هذا التدخل بانه غير مبرر وغير قانوني لان المفاوضات بين العراق والامم المتحدة وليس بين العراق وامريكا او بريطانيا وان ما حصل من مشاورات في جلسة مجلس الامن يوم الرابع والعشرين من نيسان الماضي يمثل ادانة دولية صريحة للسياسة والنهج الامريكي والبريطاني المعادي للشعوب الحرة المستقلة بصورة عامة والعراق بصورة خاصة . واكد ان مواقف المندوب الالماني والروسي والصيني ومندوبين اخرين كانت مشرفة جدا وفضحت ازدواجية السياسة الامريكية في تعاملها مع قضايا الشعوب والامم . وانتقد بعنف الغطرسة الامريكية داخل مجلس الامن وفي المحافل الدولية الاخرى وتعاملها واضطهادها الاخرين كونها القطب رقم واحد في العالم

البقية ص٢

مواجهات في قلقيلية

□ القدس / انصات خاص . قال شهود عيان ان جنودا صهاينة اطلقوا اعيرة مطاطية والقوا قنابل مسيلة للدموع على فلسطينيين في الضفة الغربية امس في اليوم الثاني من احتجاجات على مصادرة اراض زراعية فلسطينية لبناء سياج امني . وذكر الشهود ان شرطيا صهيونيا جرح في راسه بعد اصابته بحجر القاه متظاهر فلسطيني قرب بلدة قلقيلية المتمتعة بالحكم الذاتي الفلسطيني . كما جرح ايضا صبي فلسطيني في الحادية عشرة من عمره من جراء قنبلة مسيلة للدموع وطلقة مطاطية . وفتحت القوات الصهيونية النيران على متظاهرين يوم الاثنين في قلقيلية . وقال مسؤولون في مستشفى محلي ان الجنود الصهاينة اصابوا تسعة فلسطينيين في اشتباكات يوم الاثنين □

حكومة غير حزبية خلفا للائتلاف الحالي في تركيا

□ انقرة / انصات خاص : بدات مراكز القوى في تركيا تحركاتها المكثفة سعيا وراء تشكيل حكومة غير حزبية مشابهة لما حدث عقب الانقلاب العسكري في اذار ١٩٧١ . وذكرت التقارير الصحفية الواردة من انقرة ان هذه القوى التي منحت تشكيل التحالف الحكومي بين حزبي الرفاه والوطن الام غير سعيدة بعمل الحكومة الحالية التي عملت بقوة لتشكيلها . واوضحت التقارير ان مراكز القوى هذه بدات اتصالاتها فعلا مع عدد من اعضاء البرلمان من حزبي الطريق القويم والوطن الام لاطلاعهم على الخطط المستقبلية في هذا المجال . واكدت هذه القوى ضرورة عدم دعوة الرئيس

البقية ص٢

الصهاينة يطالبون باشراف امني على مطار غزة

□ القدس المحتلة / انصات خاص : قالت سلطات الاحتلال الصهيوني انها تطالب بالاشراف على مرور الركاب في مطار فلسطيني قيد الانشاء في قطاع غزة . ونقلت وكالة رويتر للانباء عن متحدث قوله ان (اسرائيل) تريد ان تكون محطة الوصول في المطار الجاري انشاؤه بالقرب من رفح في منطقة تسمح لـ (اسرائيل) بتفتيش الركاب القادمين او المسافرين من منطقة (الحكم الذاتي) □

شحنتا (رز) تصل الى العراق

□ البصرة / نضال العليان : تصل الى ميناء ام قصر اليوم الباخرة الاوكرانية (اكناتي سيرجيف) قادمة من فيتنام وهي محملة بالرز لحساب وزارة التجارة . وقال د . حسن فليح خلف مدير عام المنشاة العامة لموانىء العراق الذي اعلن النبا لـ

البقية ص٢

اشتداد ازمة الجواسيس بين موسكو ولندن

□ لندن ـ موسكو / انصات الجمهورية : توعدت بريطانيا امس روسيا لطردها تسعة من الدبلوماسيين البريطانيين بان رد فعلها سيكون ملموسا . وذكرت رويتر ان وزراء بريطانيين علقوا على اعنف خلاف بين الدولتين منذ انتهاء الحرب الباردة بان المزاعم الروسية غير مبررة بالمرة . واتهموا موسكو بالمغالاة في رد الفعل . لكن المتحدث الرسمي لجهاز الامن الاتحادي قال لوكالة انترفاكس انه تم تسليم ملفات الاتهام الى السفير البريطاني في موسكو . مشيرا الى ان الملفات تتضمن معلومات مفصلة عن نشاط المخابرات البريطانية

البقية ص٢

تهديدات عنصرية للعرب والمسلمين في امريكا

□ نيويورك / انصات خاص : تلقت منظمات عربية واسلامية في مختلف انحاء الولايات المتحدة رسائل من برمنغهام بانكلترا تهدد بمهاجمة المساجد والمسلمين . وقال (مجلس الشؤون الامريكية الاسلامية) ومقره واشنطن انه بعث برسائل الى ١٥٠٠ مسجد ومؤسسة دينية في الولايات المتحدة ينبههم فيها الى احتمال تلقي الرسائل الصادرة عن فرع (جماعة كهانحي) الصهيونية في بريطانيا . وزعم مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي انه لايعلم ما اذا كان التهديد حقيقيا على حد تعبيره □

ارتفاع اسعار البنزين يقلق الامريكيين

□ واشنطن / انصات خاص : يطالب الامريكيون حكومتهم بالتحرك للسيطرة على ارتفاع اسعار البنزين التي قفزت الى اعلى مستوى منذ خمس سنوات . وكان الرئيس الامريكي بل كلنتون قد اضطر نتيجة المعارضة الغاضبة من اصحاب السيارات لارتفاع اسعار البنزين الى بيع كميات من النفط من احتياطي الولايات المتحدة الاستراتيجي بما اثار انتقادات حادة من صناعة النفط الامريكية لتدخله في عوامل السوق . وتقدر واشنطن ان يزيد الطلب على البنزين في البلاد بمقدار ثلاثة في المئة هذا العام . □

درويش يعود الى فلسطين بعد «٢٧» عاما من المنفى

□ بير زيت / انصات خاص : التقى الشاعر الفلسطيني محمود درويش بالالاف من الفلسطينيين في اول زيارة يقوم بها للضفة الغربية بعد (٢٧) عاما قضاها في المنفى . وكانت السلطات الصهيونية قد منعت عودة درويش لعدة سنوات . ويشار الى ان درويش قد استقال من عضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية احتجاجا على توقيع اتفاق الحكم الذاتي بين المنظمة والكيان الصهيوني وانتقد من خلال اشعاره اتفاق التسوية بين السلطة الفلسطينية والكيان الصهيوني □



جدارية الجهاد والبناء

توثق بطولات وصمود شعب العراق

نموذج مصغر للجدارية

■ لجا ابن الرافدين منذ القدم لتوثيق بطولاته وانتصاراته بالحفر على الصخور والرسم على جدران الابنية والمعابد حيث استطاع علماء الاثار من خلال ماوصل الينا التعرف على تفاصيل تلك المآثر .. اليوم يقوم النحات (الدكتور عبدالجبار عبدالستار النعيمي) بتوثيق مرحلة الجهاد والبناء التي نهض بها العراق من خلال جدارية تحكي قصة صراع الانسان وهو ينهض ليعيد مادمره العدوانيون ولينجز مشاريع ويشق الانهر وليفتح افاقا للمستقبل .

■ تجولت بين قطع البرونز المكونة لاجزاء الجدارية التي اوشكت ان تنجز عن فكرة العمل بهذه الجدارية ومراحل تنفيذها قال الفنان عبد الجبار النعيمي : ـ

ـ فكرة الجدارية تجسيد لمرحلة مهمة في تاريخ العراق باعتماد الاسلوب الواقعي والتعبيري واستخدام الرموز لتشكل بمجموعها عرضا بانوراميا . بطول (١٢ م) وعرض (٥ م) اي بمساحة تبلغ ٦٠ مترا .

■ كيف يستطيع النحات استحضار مفردات تلك المرحلة ؟

ـ المرحلة . ليست بالبعيدة وهي من الحاضر الذي عشناه ومازال جزء منه امام الابصار والبعض الاخر عالقا في الذهن لذلك لم احتج الى استحضارها فقط لجات الى التعبير عنها برموز سهلة القراءة منها الدجلة وصهوة الجواد دليل النهوض وبرج النفط واجزاء من مكائن تعمل مع شخوص متعددة في مجالات مختلفة اضافة الى رموز تجسد المشاريع التي انجزت في زمن الجهاد والبناء منها الجسر ذو الطابقين ونهر صدام وغيرها .

■ هناك كثافة في استخدام الرموز ؟

ـ المرحلة كانت تحديا كبيرا في الداخل كبيرا والخارج وفي ظل ظروف الحصار وتعقيد نواحي الحياة لذلك جاءت الكثافة تعبيرا عن حجم المشاركة لقطاعات مختلفة وتنوع اعمالها . كان علي ان انقل بصدق عملية حشد الهمم والطاقات ودفعها الى انجاز اعمالها بزمن قياسي وبنوعية افضل .

■ اهمية الجدارية لاتكمن في تجسيدها المرحلة فقط وانما في تعايش الناس معها وفهمهم لها ؟

ـ الاسلوب الذي عبرت به اسلوب مبسط متوجه الى اغلب الشرائح المكونة للمجتمع وايضا هو اسلوب يمكن للزائر والسائح فهمه والتفاعل معه . اما مسالة المعايشة فهذا يتعلق بالموقع الذي ستشغله الجدارية . فالاعمال المستوحاة من عرق ونزف وتعب شعب لابد لها ان تتعايش ويتعايش معها الناس . الجدارية صورة واضحة للاجيال ممزوجة بالعرق والتعب وكيف ان العراقيين تجاوزوا مرحلة صعبة مرت في حياتهم .

■ والصعوبات التي واجهتها اثناء التنفيذ ؟

ـ المشكلة في عدم وجود مصاهر فنية بالمعنى الصحيح مما ادى الى ترك هذه الامور الى القطاع الخاص الذي قد تنقصه الخبرة والدراية في هذا المجال هناك ايضا صعوبة في الحصول على المواد الداخلة في عملية التنفيذ مثلا ليس كل انواع الشمع يصلح للنحت مع ذلك تم تجاوز هذه الصعوبات من خلال الاشراف والمتابعة المستمرة من قبل كادر العمل .

■ حنان جناب

تصوير نبيل الشلوي

حفل تابيني

لمناسبة اربعينية الشاعر والفنان (احمد حميد اوطراقجي) المذيع ومقدم البرامج في تلفزيون التاميم يقيم اتحاد الادباء ونقابة الفنانين حفلا تابينيا يتضمن قراءات شعرية وذكريات عن سيرة وعطاء الراحل وقراءة نماذج من قصائده من قبل عدد من الشعراء

٦٠٠ الف سائح

□ لجات بيرو الى تحسين وتوسيع قطاع السياحة لديها وتتوقع اجتذاب مالايقل عن (٦٠٠) الف سائح خلال هذا العام باعتبار السياحة مصدرا مهما من الناحية الاقتصادية

لن اقلع اسناني

تشارك فرقة مسرح (الرسالة) المتخصصة بالاعمال التجريبية في مهرجان المسرح العراقي الثالث بمونودراما (لن اقلع اسنان ابي) تاليف واخراج سعدون العبيدي . تمثيل سليم العدس وتعالج المسرحية موضوع الحصار الظالم المفروض على شعب العراق بطريقة درامية حديثة حيث يدعو شبح الاب الذي استشهد تحت القصف الثلاثيني العدواني امه لاستخراج حقنه وقلع اسنانه الذهبية للاستفادة منها في دفع غائلة الحصار وحينما يواجه الابن لزوم تكسر الجمجمة لاقتلاع الاسنان يحجم عن ذلك تقديسا للابوة والشهادة

دجاجة وبطة شاهدا اثبات

□ رفض قاض بريطاني (امس الاول) مثول دجاجة وبطة برية امام المحكمة كشاهد دفاع عن الكلب ديشو الذي يحاكم بتهمة قتل دجاجة وبطة اخريين . وقد اصر مارك هديس مالك الكلب ديفو على مثول دجاجته وبطته امام المحكمة لكي يثبت للقاضي مدى التفاهم بين افراد عائلته . وقد ادين الكلب بالتهمة الموجهة اليه وافرج عنه مع وضعه في الاختبار لمدة ستة اشهر .

ندوة استذكارية عن ثورة مايس

نظمت كلية الاداب بجامعة بغداد ندوة استذكارية عن ثورة مايس الوطنية والقومية عام ١٩٤١ .

والقيت في الندوة كلمات للدكاترة صالح العابد ونجم الدين السهروردي وفيصل فهمي السعيد اكدوا فيها اهمية ثورة مايس التحررية في تاريخ العراق الحديث وانها امتداد للانتفاضات والثورات الوطنية باتجاه تحقيق اهداف العروبة لتبقى المبادىء الشريفة التي ناضل من اجلها العراقيون منذ زمن طويل والتي تكللت بالنصر المبين في ثورة عارمة تلك هي ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة وحضر الندوة عميد واساتذة كلية الاداب وعوائل شهداء ثورة مايس وعدد من المختصين والمهتمين بتاريخ العراق الحديث .

ويذكر ان هذه الندوة هي الخامسة التي تنظمها كلية الاداب سنويا .

امام الستار

خطأ تلفازي

المسؤولون في تلفازنا يعرفون ـ دون شك ـ ان هناك قانونا نافذا لحماية لغتنا العربية من الاخطاء اللغوية في دوائر الدولة كافة . فكيف فاتتهم ملاحظة الخطا اللغوي في استعمال كلمة (المحررين) بدلا من (المحررون) على لوحة تظهر في احد مشاهد المسلسل التلفازي (خطوط ساخنة) الذي عرض مؤخرا ؟ ! .

■ يحيى الدباغ

الجراحة في المجتمع

يضيف ملتقى الرواد الدكتور هادي الخليلي لالقاء محاضرة بعنوان (الجراحة في المجتمع) وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء ٨/ايار/١٩٩٦ في مقر الملتقى (القصر الابيض/ سابقا)

بانتظار العطلة الصيفية

. انجز قسم برامج الاسرة والطفل في دائرة التلفزيون ثلاث عشرة حلقة من برنامج (كاس الابطال) الذي شاركت فيه ٢٦ مدرسة ابتدائية من مختلف محافظات العراق وتضمنت اسئلة متنوعة في الثقافة العامة والعلم والادب والالغاز وتسلية وموضوعات مختلفة وستعرض حلقات البرنامج خلال العطلة الصيفية ضمن دورة برامج تلفزيون العراق

معرض فوتوغرافي

تقيم دار الثقافة والنشر الكردية معرضا فوتوغرافيا لعدد من الشخصيات الكردية المعروفة ملتقطة بعدسات مصورين على مدى اكثر من قرن . يقام المعرض في مبنى الدار للمدة من ٥/١٣ ولغاية ٥/٢٠ من الساعة العاشرة صباحا ولغاية الواحدة بعد الظهر .

طفل متهم

□ رفضت محكمة احداث في كاليفورنيا يوم الجمعة الماضي الافراج عن طفل اتهم بمحاولة قتل رضيع وتتهم الشرطة الطفل باقتحامه منزلا قرب سان فرانسيسكو لسرقة دراجة ومازال الرضيع الجريح يرقد في مستشفى الاطفال في اوكلان

احلام الطفولة

□ قدم الفنان الكويتي انجيل الفونسو اخر اعماله الفنية وتحت عنوان (مسلسل احلام الطفولة) ضمن المعرض الذي اقيم في قلب مدينة فيدادو رسوم مستمدة من صميم الحياة البشرية باستخدام الرمز والاشارات والايحاءات .

المرفأ الموسيقي

من غير عنوان

في ذكرى رحيله الخامسة . مازال الموسيقار محمد عبد الوهاب يتربع ذكره على عرش الموسيقا والغناء في كامل الوطن العربي . فمازالت هذه الهالة الواضحة الساطعة تحيط باسمه . فمحمد عبد الوهاب فنان تواق الى التجديد والتجربة ومتطلع دائما الى اكتشاف مناطق جديدة للتعبير الموسيقي . لكن هذا الاكتشاف وهذه الرغبة الصادقة والواعية نحو التجديد لايقطعان صلتهما مطلقا بالماضي . فلا تجديد من غير تراث نجدده . وعليه فان الموسيقار الكبير سعى الى التجديد وهو يمتلك شروط المعرفة الكاملة لتراث امته وهو يمتلك كل قرائن الصلة بذلك التراث . الامر الذي جعله ايضا ان يكون صورة مشرقة من صور الاستبسال الفني العنيد نحو غاية عظيمة القدر . هي التجديد من اجل الانتقال بالموسيقا العربية من مراوحتها الرتيبة داخل التقاليد التي تعاند التطور . الى افق التعبير العميق . الذي يطلق النسيج الاصيل بين النغمة والكلمة . في مجال الاغنية وقوالبها المتعددة . وكذلك . فان محمد عبد الوهاب . هو الذي طور موسيقانا العربية من مرحلة التخت القليل الى افاق الفرق الاوركسترالية التي يلتقي بها عنصر التعبير الى اقصى مداه . وبعد خمس سنوات من رحيله يبقى محمد عبد الوهاب سيد الاغنية العربية بكل فنونها وقوالبها والى ماشاء الله تعالت قدرته .

التعبير عن المعنى

النازع الفني الذي يدفع الفنان سالم عبدالكريم . هو رغبته في ولوج ارض الاكتشافات في مجال التاليف الموسيقي والعزف الموسيقي ومازالت محاولته الجادة تتوهج وتتوضح وتكبر . في جعل العود العربي الة التعبير عن البناء المعماري للموسيقا . وحاليا يتدرب ليل نهار من اجل امسيته المقبلة في قاعة تموز يوم الجمعة ٥/١٠ حيث يذهب في تزيين الشكل العرضي الدرامي للقطع الموسيقية منها (بشرف) نهاوند من تاليفه . ثم تنويعات اسلوبية على لحن للموسيقار فريد الاطرش . (المساليك) للموسيقار محمد عبد الوهاب . تنويعات اسلوبية على لحن الموسيقار سيد درويش المارش التركي لموزارت . الى اليزا لبتهوفن ثم قصة حب مع تقديم دراسة لليد اليسرى دون استخدام اليمنى ودراسة لليد اليمنى دون استخدام اليد اليسرى ثم سماعي راست ومقطوعة وداع للموسيقار سالم عبدالكريم .

ان هذا الداب وذاك الاحتفال بالموسيقا كتعبير هو جوهر قضية هذا الفنان المتحد المواهب الملم بالمعزم والراغب في التعبير عن المعنى . ليس الا . والواجب يدفعنا الى ان نقلد ايدينا بيده في وقت نسيت فيه الاسماع شيئا اسمه الموسيقا : !

رسائل القراء

● الى السيد سعدون جعفر/ الديوانية شكرا على تحليق المتناقشة . ايقاع الوحدة الكبيرة يكون قياسه ٤/٤ وهو بطيء . ومن خلاله يقاس ركوز الاصوات وسلامتها مع التقدير .

● الى السيد عبد الفتاح عاصم/ الموصل

الفنية . يابراعين لدف عيني . هي للمغني المصري القديم محمد امين وهي من الحان الموسيقار محمد عبد الوهاب . اما اغنية (ياام العباية) فهي من الحان عبد الغني الشيخ وكلماته وغناء سهام رفقي مع التقدير .

ثلاثة معارض

ضمن فعاليات مهرجان المسرح العراقي الثالث الذي ستقيمه دائرة السينما والمسرح في وزارة الثقافة والاعلام . ستقام ثلاثة معارض الاول رسم (بورتريه) صور شخصية لنخبة من رواد المسرح العراقي للفنان هشام عبدالحميد والثاني صور فوتوغرافية منتقاة من ابرز العروض المسرحية العراقية للفنان علي عيسى والثالث معرض وثائقي عن ابرز عطاءات الفرق المشاركة في المهرجانات السابقة .

المسرح العراقي

مسرح الطفل

تشكلت في دائرة السينما والمسرح بوزارة الثقافة والاعلام لجنة لمسرح الطفل بالتنسيق مع وزارة التربية والاتحاد العام لشباب العراق تتولى التهيئة لمسرحيات خاصة بالاطفال .

هذايات على الورق

□ تضيف قاعة بغداد للفنون اعمال المعرض الشخصي للنحات (عبدالكريم خليل) الذي يحمل عنوان (هذايات على الورق) وذلك مساء يوم الثلاثاء الموافق ٧/ ايار/١٩٩٦

مدارات

موعد الشائعات

□ لا مفر من الاعلان بان الاشاعة وسيلة من وسائل التاثير على الاخرين .. بل هي ـ من الناحية العملية والعلمية ـ تنشا وتصاغ وتفتعل وتطلق في اوقات مناسبة لكي تؤدي اغراضها . سواء اكانت تلك الشائعات بلون اسود او ابيض او رمادي .. او تلك الشائعات التي تبعث الامل في النفوس والاخرى التي اصابت الناس باليأس .

□ لست بصدد تعداد نوعية واسماء واهداف تلك الشائعات التي يعرفها ـ جيدا ـ كل من قرا او اطلع في مجال علم النفس الاجتماعي ومدارسه التي تختلق تلك الاشاعة وتتصدى للاخرى او تطلقها . هكذا لكي تصل اهدافها ومراميها . لكنني بصدد التذكير ببعض الشائعات التي تطلقها ادارات ووسائل الاعلام الاجنبية للنيل من الروح المعنوية لهذه الشريحة او تلك وفق مقاسات ومجسات .. اعتقد انها باتت واضحة ومعروفة . فكلما حان موعد اقتراب بدء الحوار بين العراق ومجلس الامن في قضية النفط مقابل الغذاء تنهال تلك الشائعات بكل اساليبها ومستوياتها الاخطبوطية الممزوجة بالشكوك واجواء الياس بطرق شتى .. اقول اما ان لنا ان نفرز الغث من السمين ونفرق بين الوان واشكال تلك الاشاعات ونعود الى رحم شروطنا ومصيتنا متماسين متوامتين . ونحن نسال انفسنا عن مصدر تلك الشائعات .. الجواب واضح وصحيح لو تمعنا جيدا في جوف تلك المصادر التي تحمل العداء لنا جهرا وخفاء □

□ حسين عبد الحميد

الجمهورية

Al- Jumhuriya

Editor - in - Chief

SALAH-AL-MUKHTAR

مدير التحرير

زهير العامري

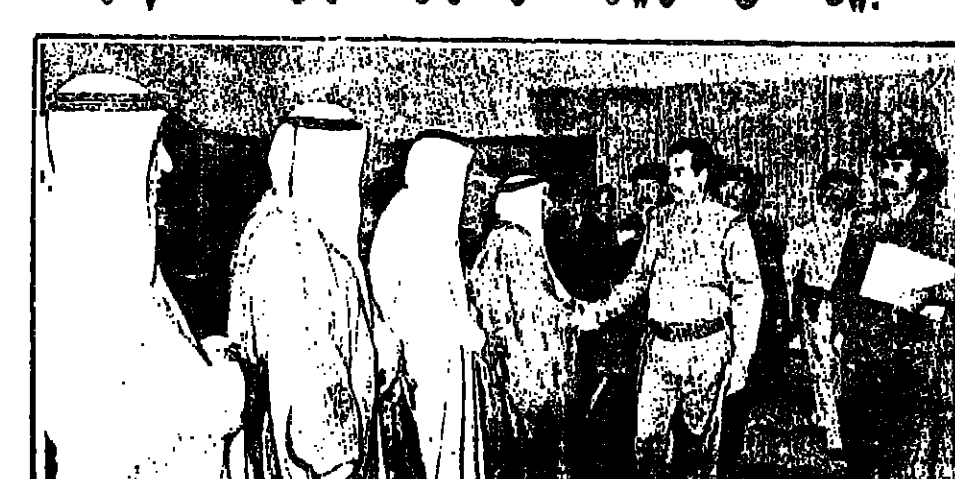
■ ارقام الجريدة

٤١٩٩٢٤٤	٨٨٦١٦٨٧
٤١٩٩٢٤٥	٨٨٥٢٢٠٧
٤١٩٩٢٤٩	٨٨٥٢٢٠٧
■ الفكس :	٦٣٢٢١٢
■ التلكس :	٨٨٦١٦٨٥

■ الاشتراكات : بغداد ـ حي الخضراء ـ محلة ٣٠١

نص حديث الرئيس القائد خلال استقباله رؤساء العشائر ورجال الدين والوجهاء في محافظة الانبار

طالما صممنا على ان نتمسك بالحق وان نهتدي الى طريق الوصول نكون قد عبرنا







لا يمكن ان تختلط الاعلام عندنا ولا السيوف ، فكل عمل بطوله وكل سيف برسومه

حيا الله اهل الانبار

وردت في كلمات الاخوة المتحدثين معان عالية ودروس عميقة سواء في ما استذكروه من التاريخ ، او ما استعرضوه من الحاضر .. ومن بين ما اشاروا اليه تلميحا ، وخاصة احد الاخوان ، عثرة عثرها اصحابها ، والظروف الصعبة تظهر معادن الرجال ، وطول المسافة بين صبر الرجال وحكمتهم ، وتأني خطواتهم بكل واحد ، واقصد خطواته بالمعاني

صعبة في كل نواحيها ، وتنطوي على هذا القدر المتفرد من الصعوبات ، ولذلك سيكون موقف المؤمنين ومعانيهم على خط اخر لقطة بقدر هذه المسيرة الظافرة كلها ، ان شاء الله .. وسنراهم جميعا في اخر صورة ، ان شاء الله .

تعرفون ان احد القريبين جدا ، في معاني قرابة الدم ، خان قبل فترة قصيرة ايضا ، بل خان خيانة ربما تهون امامها خيانة آخرين ، ولو ان

وفلان وفلان مهما كان عددهم ، عشرة او عشرين او ثلاثين او اربعين او مئة او اكثر او اقل .. باشخاصهم .

اننا نلتقي لكي نحتفي بوقفة اولئك الشباب الذين خرجوا دون ان يطلب منهم احد ذلك ، خرجوا لكي يحيوا صدام حسين ليس بسبب طوله او شكله ، او اي شيء اخر ، بل بسبب موقفه ، و ارادوا ان يقولوا له : استمر يا صدام حسين ، فنحن معك في موقفك هذا الذي وقفت فيه ضد

الدعوات الكبيرة يظهر اعداؤها احيانا من الجلد المباشر

فكل سيف برسومه ، والاخرون بخواصهم ، ومن يخطأ يسمى بخطئه .. فلان الخطاء ، او فلان المنحرف .. مع ذلك فان الله ، سبحانه وتعالى ، فتح حتى امام الخطائين بابا واسعا عندما يقيمون الدليل على انهم قد امنوا وتراجعوا عن طريق الخطا .

ومن تاريخكم ، الذي استعرض الاخوة المتكلمون جانبا منه الان ، تعرفون الدعوة الاسلامية ، ومن كان اشد الناس قسوة على الرسول

بكثير من ايذاء الكثيرين ممن خانوا قبله او الذين سيخونون بعده ، ولكن هل انتقص من عائلته ؟ .. لقد اذاهم نفسيا في الفترة القصيرة بين ذهابه وايابه ، اي انه اذى عائلته كثيرا .. وبالنسبة لي فانني افهم الحالة التي حصلت ، ليس بمعنى اني كنت متوقعا حصولها ، ولكنني افهم لماذا تحصل الخيانة ، لانني اعلم ان الصعوبات التي تواجه الضعفاء كبيرة ، واحيانا لايكتفي الضعيف بالقول انه تعب ، فيحاول

فالمعادن الخيرة لا تتبدل ..

ان السوء يمكن ان يكون في كل مكان ، ولكن لماذا يضطر السوء لان يظهر نفسه احيانا بالطريقة المعروفة ؟ لقد اوضحت ذلك وقلت ان السبب يكمن في ان الخير والمعاني العالية اصبحت في كل مكان ، وصارت ترتفع خارج القياسات التي يتحملها السوء ، ولذلك يضطر السوء لان ينفجر ، بل واخذ ينتحر ، وكلما طال الزمن يوما اضافيا سترون كيف

الكثرة العظيمة من العراقيين احرار ونجباء واوفياء ومخلصون ■ المنازلة صعبة ولو قلنا انها سهلة نكون انتقصنا من حقوق الابطال الصامدين

محمد (ص) ، فقد جاءه الاصرار في القسوة مثلما جاءه المدد من اقرب الناس اليه .. مبتدئا بسيدنا علي (رض) .. لقد جاءت القسوة ايضا والاصرار في القسوة من قريش ، لكن الله ، سبحانه وتعالى ، لم يعزل في احكامه

ان يغطي فعلته لكي لايقول انه تعبان ، او ان يخلق طموحه لديه نوعا من المرض في الحالة الصعبة يتصور من خلاله ان طموحه اصبح قريبا عندما ينحدر الى صفوف الاشرار من الاعداء .. فكلما مرت بنا حال معينة نتذكر التاريخ كله ، فيخفف وطأة ثقل تلك الحالة علينا .. عندما نستذكر

ينتحر السوء ، واحدا تلو الاخر ، ورمزا اثر رمز ، ومعنى بعد معنى ، ولكن معانيكم تبقى هي العالية وهي التي ستصل ..

ولقد وصلنا منذ زمن بعيد ، فالوصول والعبور قد حصلا داخل نفوسنا .. لقد عبرنا داخل نفوسنا .. ولا اقصد صدام حسين فقط وانما

سيوفا ورماحا واعلاما عالية في مرحلة اخرى .

ان حال هذه المنازلة مختلف ، فهي منازلة في الصبر وفي الوعي ، وبالطبع فهي منازلة في الايمان قبل كل شيء ، وفي اختبار البطن ، وفي اختبار العقل واختبار الحكمة ، وفي اختبار الذراع المؤمن ، وليس بامكاننا ان نقول انها منازلة سهلة لاننا ان قلنا انها سهلة نكون قد انتقصنا من حقوق الابطال الصامدين فيها .. انها منازلة صعبة ، بل هي

منازلتنا هي منازلة في الصبر والوعي والايمان قبل كل شيء

يسالوني ولو سالوني لمنعتهم ، لانني عندما اعفو اعفو ، فليس لدي عفو ولا عفو ، وقد برروا ما اقدموا عليه وقالوا نحن مستعدون لان يسجننا (السيد الرئيس) . فقد عفا عنه رسميا ، ويمكن ان يتصرف كدولة ، ولكننا (كعائلة) ارسلنا اليه برقية قلنا فيها ان هذا العار قد هدرنا دمه ، ولما صار بمقدورنا ان نبتر هذا العار فلماذا لا نبتره ؟ .

ان السوء موجود في كل مكان لان الخير منتشر في كل بقعة ، ولاننا اناس مؤمنون ، فنحن ندرك ونعرف المعاني النبيلة الموجودة منذ الصراع بين هابيل وقابيل في ضرورة وجود الشر ، لان الخير هو اساس البناء ، وضرورته مثل ضرورة الاساس ، ولابد ان يوجد الشر لكي يقاوم الخير ، ولذلك ندرك ان من الممكن ان يظهر ضعفاء فتزل قدم هذا ويتأرجح ذاك ويسقط في الطريق ، ويتأرجح اخر ثم ينتخي ويثبت على الطريق ، او يظهر من يشجعه ويسند ظهره ويقول له استمر يا اخي فلم يتبق الا القليل .. اننا ندرك ذلك كله .

اننا نلتقي هنا لكي نستذكر تلك الايام المجيدة في تاريخ الانبار عندما انتخى الشباب وانتخى معهم الخيرون واعلام ووجوه الانبار لوطنهم ، ووقفوا ذلك الموقف المشهود . ونحن نلتقي لذلك الموقف ، اما عمل السوء فانه يرجع الى اهله والى اصحابه كافراد وليس كعوائل .. كافراد فلان

اني احترم الشعوب جميعها ، الذي جميع الشعوب في العالم كله ، معان عالية ، لان الله ، سبحانه وتعالى ، خلق الانسان في احسن تقويم واحسن المعاني .. ولكن بسبب طول تاريخ بلدكم واسبقيته في الحضارة والمعاني العالية ترون انه يدافع عن الانسانية كلها .. وانتم الان تدافعون عن الانسانية كلها بمعاني الايمان التي تؤمنون بها وامن بها اجدادكم ، ولا تدافعون عن العراق وحده فحسب □

السوء ينتحر كلما طال الزمن .. وتظل معاني الرجال هي العالية

تحديد البطاقات الانتخابية لمرشحي مجالس الشعب

□ بغداد / واع : اصدرت الهيئة العليا المشرفة على انتخابات مجالس الشعب المحلية بيانا حددت بموجبه بطاقة الانتخاب للمرشحين لعضوية المجالس في الوحدات الادارية وفق الحروف الهجائية ، وفي ما يأتي نص البيان الصادر عن وزارة الداخلية ونموذج للبطاقة الانتخابية :

استنادا لاحكام البند اولا من المادة (٣١) من قانون مجالس الشعب المحلية رقم (٢٥) لسنة ١٩٩٥ ، قررت

اولا / تكون بطاقة الانتخاب وفق النموذج المرفق بهذا البيان .

ثانيا : تتضمن بطاقة الانتخاب اسماء المرشحين لعضوية مجالس الشعب المحلية في الوحدات الادارية مرتبة حسب الحروف الهجائية وعلى وجه وظهر بطاقة الانتخاب .

ثالثا : تختم بطاقات الانتخاب بختم لجنة الانتخاب المشرفة على سير الانتخابات في المركز الانتخابي .

رابعا / للناخب ان يؤشر على المرشحين الذين يرغب باختيارهم بوضع اشارة (صح) امام اسماء المرشحين الذين يختارهم .

خامسا / ينشر هذا البيان بكافة وسائل الاعلام .

رئيس الهيئة العليا المشرفة على انتخابات مجالس الشعب المحلية ٧/ أيار /١٩٩٦

شعار الجمهورية

جمهورية العراق

الهيئة العليا المشرفة على انتخابات

مجالس الشعب المحلية

محافظة (.)

الوحدة الادارية

الديمقراطية مصدر قوة للفرد والمجتمع

• صدام حسين .

١ ـ انتخب ( ) من المرشحين ادناه

٢ ـ ضع اشارة (صح) امام من تختارهم من المرشحين

بطاقة انتخاب

اسم المرشح

... فرحان ظاهر البدري ، ٥ ـ ماهر مجيل علي جمعة الجميلي ، ٦ ـ عبدالرحمن محمد سلطان العلي ، ٧ ـ محمود زكي خليل البياتي ، ٨ ـ احمد فاضل جاسم الجشار □

تدريبات عسكرية اردنية امريكية مشتركة

□ عمان / انصات خاص : قالت متحدثة باسم السفارة الامريكية في الاردن امس ان قوات جوية امريكية واردنية بدأتا تدريبات سنوية مقررة .

وقالت المتحدثة لرويتر ان ٢٧٥ عسكريا امريكيا يشتركون في هذه التدريبات المشتركة التي تجري في الاردن في الفترة ما بين الرابع الى ...

... الذي اصبح حليفا رئيسيا لواشنطن منذ ان ابرم اتفاقا للسلام مع (اسرائيل) عام ١٩٩٤ . وسمح الاردن للولايات المتحدة بان تنشر ٣٤ مقاتلة في المملكة □

اعتقال عالم روسي بتهمة تهريب مواد نووية

□ موسكو / انصات خاص : قالت وكالة انبار تاس للانباء امس ان جهاز الامن الاتحادي الروسي اعتقل عالما بتهمة انتاج وتهريب مواد نووية الى الخارج قد تستخدم في اغراض عسكرية . ونقلت تاس عن متحدث باسم جهاز الامن الاتحادي في مدينة كراسنويارسك في سيبيريا قوله ان العالم استخدم تكنولوجيا خاصة به في انتاج كيلو غرام واحد على الاقل من ...

... الوكالة ان العالم الذي لم تذكر اسمه استخدم ، تكنولوجيا للتفجير لانتاج مادة جزيئاتها في صلابة المجوهرات المقلدة وهي تكنولوجيا لا نظير لها في الغرب .

واضافت ان العالم انتج المادة في المعمل الخاص به بمعهد في مدينة كراسنويارسك . وطالما اعلنت روسيا ان المواد المشعة ذات الاستخدامات العسكريه محفوظة في ظروف امنة ويبدو ان هذه هي المرة الاولى التي تعترف فيها روسيا بتهريب مواد عسكرية الى الخارج . ولم تذكر الوكالة اسم العالم او متى اعتقل ولم تذكر ايضا اسم الدولة التي تم تهريب المادة المشعة اليها .

وقالت ان المحققين بحاولون معرفة ان ساعد العالم على انتاج المادة وتهريبها . وساورت الشكوك جهاز الامن الاتحادي في روسيا عندما تبين ان تصريح تصدير لهذا ...

... التصدير له استخدامات ... ويمكن استخدامه في اغراض عسكرية . ومدينة كراسنويارسك الواقعة في شرق سيبيريا مركز كبير للصناعات العسكرية ، وفي العهد السوفيتي كان يطلق عليها اسم ... مدينتين مجاورتين ، المدن النووية ، وخاصة دول غربية وبخاصة ... اعربت عن قلقها بشأن تصدير مواد نووية بصورة غير مشروعة من روسيا ومن الاوضاع الامنية في المخازن التي تحفظ فيها تلك المواد □

قائد موسكو العسكري يرغب في تأجيل الانتخابات

□ موسكو / انصات : قال قائد منطقة موسكو العسكرية امس انه وكثيرا من زملائه يفضلون تأجيل انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها في ١٦ حزيران المقبل لانها (من الممكن ان تشيع الاضطراب في البلاد) . وفي تصريح لوكالة انترفاكس للانباء قال الكولونيل جنرال ليونتي كوزنتسوف مؤيدا وجهة نظر رئيس امن الكرملين المقرب للرئيس بوريس يلتسين انه بحث امر الانتخابات كثيرا مع زملائه العسكريين .

واضاف « في كل مرة كنا نصل الى النتيجة نفسها .. الان ليس الوقت المناسب لهذه الانتخابات » . وقال الكسندر كورجاكوف الحارس الخاص ليلتسين في حديثين نشرا يوم الاحد الماضي انه يعتقد ان الانتخابات يتعين ان تؤجل بسبب المخاوف من احتمال فوز المرشح الشيوعي جينادي زيوكانوف الامر الذي قد يمزق البلاد . وقال كوزنتسوف الذي يمكن ان تستدعى قواته اذا ما بادر الكرملين باي محاولة لتأجيل الانتخابات بالقوة انه يشعر بالقلق من احتمال هزيمة يلتسين . وتابع قائلا ، الانتخابات قد تؤدي الى اشاعة الاضطرابات والى انقسام الشعب الروسي الى معسكرين احدهما معاد للاخر . من جانب اخر .. قال البيت الابيض ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون ناقش امس الانتخابات الروسية مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين واعرب عن ارتياحه لاجراء الانتخابات في الموعد المقرر لها □

تحذير صيني جديد لامريكا

□ بكين/انصات خاص : حذرت بكين الولايات المتحدة امس الثلاثاء من عواقب وخيمة ستلحق بالاعمال الامريكية في الصين اذا واصلت واشنطن تهديدها للصين فيما يتعلق بانتهاك حقوق الملكية الفكرية . وقال شين جوفانغ المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية للصحفيين « اعتقد ان الصين مؤهلة تماما وبصفة اساسية للانضمام الى عضوية منظمة التجارة العالمية » . واضاف ان هناك عقبتين فقط تعترضان طريق انضمام الصين ، اولاهما هي ان بعض الدول تقدمت الى الصين بمطالب تتجاوز الحد ولا لزوم لها والثانية عقبة سياسية □

ليبيا : امريكا تمارس ارهاب الدولة

□ طرابلس/واع : اتهمت ليبيا الولايات المتحدة بممارسة ارهاب الدولة ضد ليبيا والعديد من دول العالم . وقالت وكالة الانباء الليبية نقلا عن بيان لوزارة الخارجية الليبية انه ليس هناك مجال للشك في ان الولايات المتحدة تمارس الارهاب بابشع صوره بما في ذلك تجويع الشعوب والعدوان المسلح واضاف البيان .. لم يعد خافيا على احد مقدار العداء الذي تكنه الاجهزة الامريكية لليبيا □

صحيفة اردنية : فرنسا مطالبة بدور فعال ومستقل في حوار العراق والامم المتحدة

□ عمان/واع : دعت صحيفة الدستور الاردنية فرنسا الى اتخاذ دور فاعل ومستقل في الحوار الجاري بين العراق والامم المتحدة بشأن بيع النفط مقابل الغذاء والدواء والحاجات الاساسية للشعب العراقي . وقالت الصحيفة في مقال نشرته في عمان امس بقلم الكاتب (عريب الدفناوي) ان باريس تدرك اكثر من غيرها من عواصم الغرب حجم المأساة الانسانية التي يعيشها شعب العراق جراء الحصار المفروض عليه . واضافت ان الاوان لباريس كي تعود للقيام بدورها المميز والمطلوب سواء على ساحة العراق او على ساحة المنطقة بصورة اعم □

جريحان في انفجار قنبلة بالبحرين

□ المنامة/انصات خاص : ادى انفجار قنبلة في محطة النقل العام في البحرين الى جرح شخصين الليلة قبل الماضية . وقالت صحيفة الايام البحرينية ان الانفجار وقع في مدينة المحرق مشيرة الى ان القنبلة محلية الصنع ووضعت تحت مقعد بالمحطة وكانت موصولة بجهاز توقيت . وكانت حرائق يوم الاحد قد اتت على محلات تجارية بالكامل في العاصمة المنامة . وقدر مسؤولو التأمين اضرار تلك الحرائق بحوالي خمسة ملايين دولار وتبحث المحلات التجارية حاليا عن تأمين ضد التخريب بعد الموجة الاخيرة من الحرائق والانفجارات .

اشتداد ازمة الجواسيس بين موسكو ولندن

تتمة المنشور ص١

(ا م ـ ١٦) والبلاد ...

هيرد ينتقد التصريحات الصهيونية لوزير الدفاع البريطاني

□ لندن / واع : وصف وزير الخارجية البريطاني السابق دوغلاس هيرد تصريحات وزير الدفاع البريطاني ميشيل بورتيللو اثناء العدوان العسكري الصهيوني على لبنان بانها (سخيفة) . واكد هيرد في تصريح نشر في لندن امس انه يجب على بورتيللو ان يكون حذرا في تصريحاته ومواقفه وان لاينحاز بشكل سافر (لاسرائيل) خاصة بعد ان استمر العدوان الصهيوني العسكري عشرين يوما ضد لبنان وقتل خلاله عشرات الابرياء واضاف كان على بورتيللو ان لايطلق التصريحات جزافا . ويعمل هيرد منذ استقالته من منصبه مديرا لاحدى الشركات الدولية المتفرعة عن مصرف ناشيونال وستمنستر البريطاني .

الرئيس الصيني يبدأ جولة افريقية

□ بكين / انصات خاص : يصل الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى افريقيا اليوم الاربعاء في اطول رحلة منذ توليه زعامة الحزب الشيوعي عام ١٩٨٩ . ونقلت وكالة رويتر للانباء عن دبلوماسيين في بكين قولهم ان الرئيس الصيني يحمل في جعبته قروضا ميسرة لمواجهة الاغراءات القوية التي تقدمها تايوان لكسب المزيد من الشركاء الدبلوماسيين . ويزور زيمين خلال جولته التي تستمر اسبوعين كلا من كينيا واثيوبيا ومصر ومالي وناميبيا وزيمبابوي .

نهاية عنيفة للانتخابات الهندية

□ بومباي/ انصات خاص : قتل خمسة اشخاص في الاقل خلال اعمال عنف متفرقة في الهند امس واكتمل الاقتراع في اخر مرحلة اساسية من الانتخابات البرلمانية التي جرت بشكل سلمي حتى الان . وقالت وكالة برس ترست للانباء ان شرطيا وسائقه قتلا واصيب اربعة من رجال الشرطة في انفجار لغم ارضي زرعه اشخاص يشتبه في انهم من العناصر الماوية الناشطة في ولاية بيهار الشرقية . ونقلت الوكالة عن تقارير رسمية قولها ان ثلاثة اشخاص قتلوا رميا بالرصاص في اشتباك بين جماعات سياسية متنافسة في بيهار □

واشنطن تعرقل

تتمة المنشور ص١

١٠ نيسان المقبل

استشهاد مئة وشخصين من المدنيين اللبنانيين في ... قواعد الامم المتحدة في جنوب لبنان . ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن غالي قوله ان التقرير سيظهر ولكنه رفض الكشف عن مضمونه موضحا انه ما زال يناقش في مجموعة عمل تضم عددا من اعضائها المبعوث الخاص للامم المتحدة الجنرال فرانك كامت ( )

ادانة التدخل الانكلو ـ امريكي في مفاوضات الحوار

تتمة المنشور ص١

مؤكدا ان امريكا ستنحدر الى السفح وهذا هو حكم ومنطق التاريخ . وفي هذا الخصوص استنكرت الدكتورة صفية صفوت عضو المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب التدخل الامريكي والبريطاني السافر في مفاوضات النفط مقابل الغذاء والدواء والحاجات الاساسية بين العراق والامم المتحدة . وقالت في تصريح ممال لمراسل (واع) في لندن ان السياسة الامريكية المبنية على الغطرسة والقوة والارهاب تستهدف ابادة شعب العراق وابقاء الحصار المفروض عليه منذ اب ١٩٩٠ ـ لتحقيق اهداف سياسية شريرة ... والقانون الدولي والاعراف الانسانية واضافت لولا هذا التدخل والشروط المجحفة التي املتها واشنطن ولندن لكان العراق والامم المتحدة قد وقعا اتفاقا متكاملا من شأنه ان يخفف معاناة ٢٠ مليون عراقي لكن امريكا تستمتع ببيان جبروتها كالطاغية الذي يستمتع بتعذيب الضحية □

شحنتا « رز » تصل

تتمة المنشور ص١

(الجمهورية) ان هذه الباخرة تحمل (١١) الف طن و (٧٢٥) كيلو غراما من الرز المكيس . واضاف ان باخرة اخرى محملة بالرز روسية الجنسية تدعى (اولغا اوليانوفا) مبحرة حاليا باتجاه الموانيء العراقية وستصل الى ميناء ام قصر في السادس عشر من هذا الشهر وهي قادمة من فيتنام . واشار الى ان شحنة الباخرة تبلغ (١١) الف طن و (٨٢٥) كيلو غراما من الرز المكيس لحساب وزارة التجارة ايضا ( )

مجلس الوزراء يثمن موقف الدول الـ ١٣ الاعضاء

تتمة المنشور ص١

الذين ادانوا هذا التدخل والتصرف البعيد عن اهداف وميثاق الامم المتحدة .

واكد مجلس الوزراء ان العراق كان وما يزال يرى ان هذا الحوار ليس بديلا عن حقه الواضح في تطبيق الفقرة (٢٢) من قرار مجلس الامن الدولي (٦٨٧) كمدخل لانهاء الحصار الجائر وبشكل كامل دون قيد او شرط بعد ان اوفى بالتزاماته .

وناقش المجلس عددا من المواد المدرجة على جدول اعماله واتخذ التوصيات والقرارات اللازمة بشأنها □

حكومة غير حزبية خلفا للائتلاف

تتمة المنشور ص١

التركي ديميريل لانتخابات عامة مبكرة في حالة فشل الحكومة الحالية ، وانما اقترحت عليه تسمية رئيس وزراء جديد يحظى بدعم جميع الاحزاب لانشاء حكومة لمدة عامين . وبحسب التقارير الصحفية فان هذه الدوائر ترى ان فقدان الثقة بين حزبي التحالف الحكومي ساهم في فشله وعدم قدرته على انجاز برنامجه ، ويرى المراقبون ان تزايد نقمة الشارع التركي على فشل الائتلاف الحاكم يعني هزيمة كبيرة ليمين الوسط مما سيخلق خللا في النظام السياسي لتركيا . معروف ان الائتلاف الحاكم يواجه مصاعب كبيرة بعد تصويت نواب حزب الوطن الام الى جانب مشروع قرار تقدم به حزب الرفاه للتحقيق مع تانسو تشيللر بتهم فساد □

الى رحمة الله

تنعى عشائر الدليم في العراق فقيدها المرحوم الشيخ فواز نجل الشيخ عبدالجبار العلي السليمان رئيس عشائر الدليم في العراق وشقيق الشيخ عامر وتقام الفاتحة على روحه الطاهرة في مضايف الشيخ علي السليمان في الرمادي اعتبارا من امس الثلاثاء . إنا لله وإنا اليه راجعون □

(م)

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة هاجر الحاج علي وكلة زوجة المرحوم عبد علي رضا ووالدة السادة عبدالحسين وكاظم والمحامي حافظ والدكتور صاحب وقاسم ، وسيقام مجلس الفاتحة على روحها الطاهرة في حسينية عبدالرسول علي في الكرادة اعتبارا من اليوم الاربعاء ١٩٩٦/٥/٨ من الساعة الخامسة مساء وحتى التاسعة مساء . إنا لله وإنا اليه راجعون □

(م)

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى الرئوبة قلبية زوجة المرحوم جاسم رضا الذداوي والدة كل من سمير ومحمد والمهندسة ثريا الموظفة في الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية وكفاح وسندس والقيمت الفاتحة على روحها الطاهرة في دارها الواقعة في منطقة الصليخ . إنا لله وإنا اليه راجعون □

(م)

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المغفور له حسين الحاج علي البياع والد كل من المرحوم علاء والسادة عادل وعماد ورعد واخ كل من السادة محسن وفوزي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية الزوية اعتبارا من ١٩٩٦/٥/٩ لمدة ثلاثة ايام من الساعة السادسة الى التاسعة مساء . إنا لله وإنا اليه راجعون □

(م)

ندوة

مبدأ صدام في السياسة الدولية والتحديات الراهنة

مبدأ صدام في السياسة الدولية قراءات ستراتيجية

□ صلاح المختار

نحن اليوم بصدد مناقشة قضية فكرية غاية الاهمية . والتاثير على السياسات الراهنة والمستقبلية . ففي حين تتجنب الجهات الخارجية الحديث عن مبدأ صدام ، اما خوفا او كرها ، فانه قد تبلور واصبح مدار حديث العديد من الدول والاطراف الاقليمية والدولية ومعيار الحكم على سياسات هذا الطرف او ذاك حتى لو لم يستخدم المصطلح الجديد (مبدأ صدام) .

تحديد المصطلح

في الاصل كلمة (Doctrine) في الانكليزية حين تترجم بمعنى مبدأ فانها تعبر عن معنى بيان في السياسة الاساسية للحكومة وبخاصة في موضوع العلاقات الدولية .. وتطور مفهوم (Doctrine) في الاستخدام السياسي الحديث باعتباره التحديد الواضح لموقف الدولة تجاه قضية جوهرية في السياسة الخارجية . والفرق هنا . هو ان مصطلح (Doctrine) المبدأ في ترجمته لم يعد يمثل بالضرورة بيانا في السياسة الاساسية . بل يمثل موقفا ثابتا في السياسة الخارجية يجسد سياسة الحكومة تجاه قضية معينة وليس جوهر سياستها الخارجية .

مثال على ذلك . ماعرف بمبدأ كارتر . فالنفط حينما عد مادة حيوية تدخل ضمن مكونات الامن القومي الاميركي لذلك تحتم تدخل الحكومة الاميركية لمنع اي عائق لتدفق النفط بحرية من الخليج العربي الى اوربا واميركا وتقرر استخدام كل الاساليب بما في ذلك القوات المسلحة لمنع ايقاف تدفقه ومن هذا المنطلق . فان مبدأ كارتر . اسس على اعتبارات المصلحة الذاتية الاميركية . وفرض هذه المصلحة على الاخرين بالتلويح باستخدام القوات المسلحة الاميركية . وترتب على ذلك انشاء القوات الخاصة التي اطلق عليها اسم قوات الانتشار السريع (R.D.F) .

مبـــدأ صـــدام

يقوم مبدأ صدام في السياسة الدولية على حتمية الانسجام التام وضرورته بين التفكير والاهداف السياسية المعلنة وبين السلوك العملي للحكومة تجاه قضية محددة وعلى اسس معروفة . باعتبار ان السياسة قضية اخلاق ومبادىء ، وهي لذلك يجب ان تكون ذات طبيعة اخلاقية واضحة ، والاساس الاخلاقي هذا يوجب الانسجام والتوافق بين الاهداف وبين الوسائل والتطبيق .

واهم اصول منبع مبدأ صدام ، هو رفض فكر حزب البعث العربي الاشتراكي للفصل الميكيافيلي بين المبادىء النبيلة والسلوك المناقض لها ، الامر الذي يلون الطبيعة الاخلاقية لمفهوم السياسة لدى البعث ومنه انتقل الى النظام السياسي في العراق بعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز .

مبدأ صدام في السياسة الدولية

في ضوء ماتقدم فان مصطلح (المبدأ) هنا لايعني المضمون الفلسفي للكلمة بل انه يعني (السياسة) او الموقف تجاه قضية سياسية كبرى .

ومع افول الاتحاد السوفيتي السابق ، وهيمنة الولايات المتحدة الاميركية على الهيئات الدولية ومنها الامم المتحدة ، وفي اطار احداث اب ١٩٩٠ ، اصدر العراق مبادرته في ١٩٩٠/٨/١٢ باسم الرئيس صدام حسين تدعو لحل ماسمي في حينه بـ (بمشكلة الكويت) عن طريق التطبيق المترابط لقرارات الامم المتحدة الخاصة بتلك المشكلة وقراراتها الخاصة . بالصراع العربي الصهيوني والتي بلغت المئات ولم تنفذها (اسرائيل) رغم مرور اكثر من اربعين عاما على بعضها .

واصل الدعوة هو ملاحظة وجود تحيز غربي فاضح لصالح دعم موقف (اسرائيل) الرافض لتنفيذ قرارات ماسمي بـ(الشرعية الدولية) وحمايتها من العقاب . في حين ان الغرب سارع وخلال ايام لاصدار سلسلة قرارات معادية للعراق ..

لذلك طالب العراق في المبادرة بالتطبيق الشامل لقرارات الامم المتحدة وحسب وقت صدورها من حيث ترتيب جدول التطبيق كما طالب وفقا للمبدأ بالتعامل مع كل قرارات الامم المتحدة على قدم المساواة .

وجاء طرح هذه المبادرة في وقت تصاعدت فيه حمى التعبئة الاميركية لضرب العراق باسم الشرعية الدولية وانسياق اغلب دول العالم وراء ذلك . وعلى هذا الاساس . خلقت المبادرة العراقية . (ازمة مصداقية) بين الحلفاء وداخل الراي العام العالمي ، فدعوة العراق للربط قائمة على امور منطقية . وتنطلق من ذات الاساس القانوني الذي استندت عليه اميركا لتعبئة الراي العام لضرب العراق وهو تنفيذ القرارات الدولية .

وجاءت ردود الفعل حول المبادرة سريعة وقوية عربيا وعالميا . ففي المغرب العربي . خرجت الملايين من العرب تهتف للعراق وقائده . وتطالب باعتماد مبدأ الترابط . وعالميا بدات اوساط عديدة تدعو للربط وابرز مثال على ذلك . خطاب الرئيس ميتران في الجمعية العامة للامم المتحدة في ايلول ١٩٩٠ .. وادى طرح المبادرة الى شيوع مصطلح جديد في السياسة الدولية بشكل عام هو (المعايير المزدوجة) بعد ان كان نادر الاستخدام وبرزت اربعة اثار رئيسية لمبدأ صدام هي :-

١ - لا اخلاقية سياسة الغرب وزعيمة الولايات المتحدة الاميركية ، حيث تكون الدعوة للشيء عندما يخدم مصالحهم والدعوة لنقيضه في العكس .

٢ - التاكيد الواضح . بان الغرب يتعامل بصورة انتقائية مع القرارات الدولية .

٣ - افتضاح استخدام الشرعية الدولية والقانون الدولي . كغطاء للتستر وراءه من اجل حماية مصالح اميركا الذاتية .

٤ - كشف اساليب دعاية الغرب المتناقضة في الترويج لفكرة حينما تخدمه او الترويج لنقيضها حينما لاتخدمه الفكرة الاولى .

وبذلك يكون مصدر قوة مبدأ صدام على الصعيد الدولي هو الطابع القانوني العام له والمضمون الاخلاقي الذي يحركه وامام ضغط الراي العام العالمي والقوى السياسية الخيرة ، لم يضطر ميتران وحده للتاثر بالمبادرة العراقية بل ان جورج بوش ذاته قد وعد بتطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالصراع العربي - الاسرائيلي بعد تطبيق قرارات (الكويت والعراق) !!

اهمية مبدأ صدام

ان تداعيات فترة مابعد وقف اطلاق النار في شباط ١٩٩١ ، وما افرزته متغيرات الاحداث على الساحة الدولية في السنوات القليلة الماضية ، تؤكد على اهمية مبدأ صدام في السياسة الدولية . حيث برز مايلي -

١ - لم تثر ماساة الصومال ويوغسلافيا ، اميركا وتدفعها للتدخل مثلما تدخلت في الكويت . ولم تصدر عن مجلس الامن سلسلة من القرارات في وقت غير قياسي . وكان تداول كلا الحالتين في وسائل الاعلام الدولي من خلال تصريحات المسؤولين الاميركين قائما على متطلعات المصالح لاغير . واعترفت الحكومة الاميركية بان التدخل في الخارج لايقوم على دافع اخلاقي او قانوني وانما على دافع مصلحي . ولذلك فانه تدخل انتقائي . وهذا الاعتراف اكد الصحة التامة لمبدأ صدام .

٢ - لم يحفظ جورج بوش وعده بتطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالصراع العربي - الاسرائيلي ولاوعده بنزع اسلحة الدمار الشامل من الجميع بعد نزعها من العراق . لذلك اصبح نقد الازدواجية في المعايير ظاهرة عالمية شملت حتى اصدقاء وحلفاء اميركا من العرب والاوربيين ، كما حصل مؤخرا اثناء جلسة المشاورات التي عقدها مجلس الامن يوم ١٩٩٦/٤/٢٤ لمناقشة الحوار

تأطير مفهوم (مبدأ صدام)

لقد اصبح مبدأ صدام . احد اهم منطلقات السياسة الدولية حينما يكون المطلوب هو احترام القانون الدولي واعتبار القاعدة القانونية شاملة ، اي تشمل الجميع وتجنب اسلوب الانتقاء .

وبفضل مبدأ صدام الذي يدعو للانسجام التام بين الاقوال والافعال والتطبيق العادل والقانوني للقرارات الدولية ، حصلت فجوة سايكولوجية بين دول الشمال - الغرب وبين دول الشرق - الجنوب وفجوة اخرى اصغر بين الشمال الاوربي وبين الشمال الاميركي ، ان هذا المبدأ نوع من العرف السياسي في العلاقات الدولية ، حيث تواجه دول الجنوب ، اساليب هيمنة واستغلال دول الغرب الامبريالي بقيادة الولايات المتحدة الاميركية ، لذلك ينص المبدأ على التطبيق المتماثل للقواعد القانونية الدولية او للاجراءات الدولية على الجميع ودون اي تمييز .

ولذلك فان مبدأ صدام ، وكما نتوقع ، سيكون اهم اسس السياسة الدولية للقرن القادم لان عالم الغد اذا اراد الاستقرار والتعاون والتنمية فانه من المستحيل عليه تجاهل مبدأ صدام كعامل توازن واستقرار □

بعد سنوات من الحصار ، وما اعاد اعماره الاخيار من شعب العراق بعد ان دمره الاشرار من امريكيين وغيرهم . وضمن تراكم متغيرات السياسة الدولية التي تؤشر صحة الموقف العراقي . وتحيي صمود شعبه . وتبارك حنكة قيادته في انتصارها على هجمة تتار القرن العشرين بعد كل ذلك لابد من تاصيل مفهوم المبدأ الذي اسس نجاح هذه المواجهة وقادها بحمرة سياسية استراتيجية القائد المفكر صدام حسين (حفظه الله ورعاه) ذلك المبدأ الذي عرف بمبدأ صدام في السياسة الدولية .. ومن اجل الاحتفاء الفكري بميلاد قائدنا المنصور نظم مركز الجمهورية للدراسات الدولية ندوة علمية ناقشت مضامين المبدأ الاستراتيجي الذي واجه تحديات العدوان وصفحاته المستمرة في استمرار الحصار على شعب العراق

شارك عدد من المثقفين والاساتذة الجامعيين وكبار الضباط في المناقشات وتنشر نصوصها وحسب تسلسل حديث كل مشارك

□ تعقيب رئيس الجلسة الدكتور عبدالقادر فهمي

اثمن عاليا ما تفضل به الاستاذ صلاح المختار من تحليل دقيق لمفهوم مبدأ صدام في السياسة الدولية وما طرحه من افكار حول مبدأ الربط في السياسة الخارجية وانا افهم المبدأ باعتباره مجموعة القواعد المستمدة من ايديولوجية محددة وقواعد الحركة للسيد الرئيس القائد تبنى اساسياتها على افكار الحزب وايديولوجيته التي تضع في مقدمة اولوياتها المسالة الوطنية والاعتبارات القومية ومبدأ صدام تميز عن المبادىء التي حكمت السلوك السياسي الخارجي للكثير من الدول تميز هذا المبدأ بانه عبر عن مصلحة قومية وانه بعيد كل البعد عن المصالح الضيقة ومبادرة ١٢ اب تحمل في جوهرها هذا المعنى فهي لم تعالج المسالة العراقية بعد احداث الكويت . بل امتدت لتعالج مسائل وقضايا قومية ونبيلة الصلة بطموحات الشعب العربي والمصلحة القومية العليا ومبدأ الربط الذي تحدث عنه الاستاذ صلاح المختار والذي تضمنته مبادرة ١٢ اب يعبر عن الواقعية في العمل السياسي ويكشف ازدواجية التعامل الاميركي مع قضايا توصف بانها تكتسب شرعية دولية وهنا نحن نتعامل مع اخطر قضية في ميدان السياسة الدولية وهي المبدئية وهنا يساء فهم بعض القضايا المطروحة فالفكر السياسي العربي يصف مبادىء الغير ، والصديق الاجنبي بانها واقعية ويتهم مبادئنا بانها غير واقعية وانا لا اتفق مع هذه الاطاريح . ان المبدئية تظهر باعلى صورها ليس في الظروف الاعتيادية وانما اصالتها تتجلى في الظروف الاستثنائية .

ان المبدئية تظهر في الظرف الصعب ، فاصالة الصدق تظهر في وسط غير صادق . واصالة الايمان تظهر في وسط مشكك ، والمبدئية السياسية تظهر رفعتها واصالتها في زمن يبدو فيه التراجع على حساب ما هو وطني وقومي . ان الواقعية السياسية تظهر عندما تكون السياسة الخارجية لدولة ما مؤثرة وبشكل تقود الظواهر للانسجام مع المبدئية وليس العكس . فالحركة التكتيكية في نظري ينبغي ان تناور لخدمة ما هو استراتيجي ومبدئي وليس ان تتحول الى تغيير ما يعد مطلبا استراتيجيا ومبدئيا . ولكل الدول مبادىء تسعى الى تحقيقها لكن الحركة تكمن في السلوك المتبع او التكتيك المستخدم لخدمة المبدأ في العمل السياسي . وهذا هو المطلوب في حدود تصوري .

□ تعقيب د . ماجد عبدالرضا عضو مجلس السلم والتضامن واستاذ جامعي

في الوقت الذي اتفق فيه مع جوهر الآراء والافكار التي قيلت والمتعلقة باوضاع العالم الراسمالي الان وفي المستقبل ومع الفكرة الجوهرية الاساسية حول السقوط المحتم للراسمالية كنظام اقتصادي - اجتماعي فانني اود ان الفت النظر الى التفريق ما بين ما هو حتمي مستقبلا وما هو واقع الان والى فترات زمنية مستقبلية قد تطول وهذا امر هام بالنسبة للتعامل المباشر في الظروف الراهنة والمستقبلة القريبة وعدم الوقوع في خطأ بتجسيد تصورات عن قرب سقوط انظمة الراسمال

وعلى المستوى العملي فانني الفت النظر الى موضوع رسم خطط عملية ملموسة تجسد نضالنا ضد الراسمالية ونهجها للسيطرة على العالم وبالنسبة لنا في العراق . فان خطط ومفردات ذلك النضال لابد ان تمر عبر المجالات الداخلية وجوهرها استمرار تعزيز وتعميق الوحدة الوطنية وعلى قاعدة ديمقراطية سياسيا واجتماعيا واسعة والتي ظهرت تجلياتها العملية الملموسة . منذ الاستفتاء الكبير وما اعقبه من خطوات هامة معروفة والميدان العربي هو قناة اساسية لتعبئة قوى التحرر العربي باشكال وصيغ متنوعة في النضال ضد قوى الراسمال العالمية ووجود امكانيات وقنوات هامة جدا في المجال العربي خصوصا النفط والتجارة والقضية الفلسطينية والوحدة العربية

ان ما سبقت الاشارة اليه يستكمل صورته في النضال من اجل السيادة والاستقلال والتصدي لاعمال العدوان المخالفة لبنود الامم المتحدة وميثاقها . ان النضال ضمن الاطار الدبلوماسي العام وضمن هيئة الامم المتحدة ومؤسساتها ، يلعب دورا مهما دون ادنى شك الامر الذي تؤكده حقائق كثيرة منها بشكل خاص موضوع توفير الدواء والغذاء من خلال بيع كمية من النفط والتي تعمل الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وغيرهما من دول وقوى الراسمالية الاستعمارية لجعله بوابة الهجوم على سيادة ووحدة بلادنا وايقاف تطورها اللاحق .

□ ناصرة السعدون :

اشكر مركز الجمهورية للدراسات على هذه الفرصة . تتركز مداخلتي على نقطتين .

الاول : مسالة الاسس الاخلاقي في المبادىء السياسية ان مبدأ صدام في السياسة الدولية يطرح مسالة مهمة لم تناقشها الورقة التي قدمها الاستاذ صلاح المختار وهي مسالة الاسس الاخلاقي اذ من المعروف انه منذ القرن السادس عشر ولحد الان كانت المبادىء السياسية لدول الغرب محكومة باسس ميكيافيلية المصالح لا اسس الاخلاق وهو ما مارسته دول الغرب في سياسات الاستعمار والامبريالية وظلت تمارسها في مرحلة ما بعد القضاء على الاستعمار من خلال التدخل المباشر وغير المباشر في الشؤون الداخلية لدول العالم الثالث

استخدام الاساس الاخلاقي في [illegible] المبادىء التي صادرته السياسات الغربية (مثل [illegible] الهادفة الى ادامة مبدأ مونرو ومبدأ كارتر) جاء مبدأ صدام في السياسة الدولية ليكون النقيض الايجابي له لانه يمثل المبدأ المستند على الاساس الاخلاقي و[illegible] يجب دراسته بعناية وتركيز .

ثانيا طرح الاستاذ صلاح المختار في ورقته مسالة الشرعية الدولية للقرارات الامم المتحدة السؤال الذي لابد من طرحه هو هل لتلك الامم المتحدة - كمؤسسة وممارسات - مثل هذه الشرعية ؟ لقد تاسست الامم المتحدة لتحقيق مصالح ومخططات الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية لابقاء وتعميق وتسويغ هيمنتها على العالم . وعلى هذا الاساس تاسست الامم المتحدة تجسيدا لمبدأ الكيل بمكيالين وهو مبدأ اساسي لايستند على اساس اخلاقي . فالدول الخمس تهيمن على الامم المتحدة من خلال ما اعطاه لها ميثاق الامم المتحدة من الافضلية في الحقوق مثلا بالحق المزدوج وهو العضوية الدائمة وحق الفيتو في مجلس الامن الدولي ومن خلال هذا الحق المزدوج تمارس عدواناتها على الدول الاخرى وتمنح غطاء ما يسمى بالشرعية الدولية . ودون ان تصدر هذه المنظمة حتى قرارات ادانة بحق المعتدي مثلما حصل في غزو الولايات المتحدة لبنما وغرانادا . بل تساعدها في تنفيذ عدواناتها على الدول الاخرى مثلما حصل في ام المعارك وفرض العقوبات على الدول التي لاترضى عنها دول الهيمنة . وحين تصدر الامم قرارات ادانة (احيانا) تهمل هذه القرارات [illegible]

هـذه النـدوة

لقد حدد السيد صلاح [illegible] اليوم مبدأ صدام ضمن فترة زمنية محددة منذ مبادرة [illegible] في تحليل د . قيس محمد النوري للنماذج التطبيقية [illegible] ١٩٩ وما نشر في كراس (نضالنا والسياسة الخارجية) [illegible] القائد (حفظه الله ورعاه) حينها مستقبل علاقات [illegible] من خلال تحليل تنبؤي لمتغيرات العلاقات الدولية على [illegible] . وبعدها تناول د. النوري بعض النماذج التطبيقية [illegible] الامريكي - الاطلسي على العراق .

[illegible]

عنصرا اساسيا من عناصره في ضوء ما اشار اليه الاستاذ صلاح المختار من ان الغرب لايريد الاعتراف صراحة ان الرئيس القائد صدام حسين هو اول من طرح موضوعة الربط لكن الاعتراف حصل ضمنيا بغية سلب المسالة جوهرها وابرز مثال على الاعتراف الضمني هو نص القرار ٦٨٧ لمجلس الامن الدولي اذ تشكل مسالة الربط احد اهم عناصره وهذه المسالة هي التي تشكل ابرز اشكالية في تنفيذ الامم المتحدة لالتزاماتها بموجب الفقرة ٢٢ من القسم (ج) بالاعتراف باستكمال العراق تنفيذ جميع التزاماته بنزع اسلحة الدمار الشامل والتي حصلت فعلا . الاشكالية والعقبة الرئيسة هي ان مجرد اعتراف الامم المتحدة بذلك يتطلب منها التحرك فورا ليشمل نزع اسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الاوسط كلها وبضمنها اسرائيل وهذا ما تمت الاشارة اليه في اكثر من مكان في نص القرار .

حين تم اتخاذ القرار ارادت امريكا وحلفاؤها في تلك الظروف الايحاء ان مسالة الربط مطروحة وليست ذات اثر لاحق فارادوا تفريغ الفكرة من اساسها اذ كانت في حسابهم حينذاك ان اسقاط نظام القائد صدام حسين هي مسالة لن تتجاوز ستة اشهر . ولكن ثبت العكس . فاصبح القرار مشكلة لهم حين سقط حسابهم الاساس . لهذا اثبتت الاحداث ان ما طرحه القائد بشان المعايير المزدوجة لاينحصر فقط بالسياسات الخارجية للدول الكبرى في التعامل مع القرارات التي تصدرها المنظمات الدولية . بل انتقلت ازدواجية المعايير الى تفسيرات الامم المتحدة لهذا وباستطلاع قرارات الامم المتحدة خلال عمرها . نجد انها لم توضع من قبل في الوضع الذي وجدت نفسها فيه بالقرار ٦٨٧ سواء بتعدد التفسيرات والاجتهادات . او طول فترة التفسير المتعدد والمتواصل . والتحول والتغيير في التفسيرات .

اما على المستوى النظري . فلم يلق مفهوم المعايير المزدوجة في اطاره السياسي وعلى مستوى الاستخدام العالمي ذلك الاهتمام مثلما حصل بعد طرح القائد صدام حسين موضوعة المعايير المزدوجة على المستوى العالمي . فمثلا اصدر ادوارد هيرمان استاذ المالية العامة في جامعة بنسلفانيا عام ١٩٩٣ كتابا بعنوان [ما بعد النفاق) تضمن نصفه قاموسا اسماه (قاموس الكلام المزدوج) والكتاب في اساسه ومضامينه انطلق مما افرزته المنازلة الكبرى في ام المعارك .

لهذا ارى ان نركز على طرح مبدأ صدام في السياسة الخارجية على المستويين العربي والدولي ومن خلال مختلف الانشطة .

ولكن اهمية هذا الموضوع في كونه الموضوع الحيوي الذي يجيب على اغلب تساؤلات المثقف العراقي وتحليلا نوعيا لمردة صمود شعب العراق في مواجهة تحديات من نوع الهيمنة القادرة على فرض الحصار على اطفال العراق ونسائه وشيوخه ويحرمهم من حق الدواء والتعليم والحقوق الاساسية للانسان . فالموضوع ببساطة . عرف اخرقي انساني رفيع المستوى في التعامل الدولي . مقابل ميكافيلية قذرة تتجسد في التعامل السياسي الاميركي والغربي ومن قبل كل حاكم لا يرغب الا في استمرار جلوسه على كرسي الحكم لاغير ولن تكون هذه الندوة هي الوحيدة التي تناقش مبدأ صدام في السياسة الدولية . بل ستعقبها ندوات اخرى تطرح جوانب اخرى لم تتناولها هذه الندوة □

□ عبدالقادر جبار :

ارى ان دراسة مبدأ صدام لابد ان ينطلق من النسق العقيدي والفكري للقائد . لا من المقاربات التحليلية بين مبدأ ينظر في هذا المتغير الدولي او ذاك ومبدأ اخر يعالج القضية نفسها والسبب في ذلك ان ما طرحه الرؤساء الامريكان من مبادىء ابتداء من مونرو وصولا الى كارتر .. هو في حقيقته يعبر عن موقف محدد في السياسة الامريكية ازاء هذا المتغير او ذاك . اما بالنسبة للقائد صدام حسين فالمسالة تختلف فهو رمز وبعد واحدا من القادة التاريخيين ولهذا فان مبدءاه ثابت ولابد له ان يكون صالحا استراتيجيا وعلى المدى البعيد . ومن هذا المنطلق اري واؤيد السيد صلاح المختار في طرحه بان مبدأ صدام في السياسة الخارجية هو الاخلاق .

واذكر في هذا الصدد رفض القائد اعطاء اسرار دبابة سوفيتية عام ١٩٨٢ مقابل الف مدفع و ١٠٠٠٠ اطلاقة عرضتها الولايات المتحدة .

رد السيد صلاح المختار :

طرحت السيدة ناصرة السعدون الكثير من الامور التي لا اختلف معها حولها فلقد اشرت الى اخلاقية سياستنا ومبدأ صدام اساسه اخلاقي بالدرجة الاولى . اما عن شرعية الامم المتحدة فقد استخدمت عبارة ما يسمى (بالشرعية الدولية) انطلاقا من قناعتي التامة انها ليست سوى (الحق الاستعماري) اذا صح التعبير للولايات المتحدة الاميركية فما يجري لا يجري وفقا لارادة الامم المتحدة وانما تجري عملية املاء على الامم المتحدة واخر نموذج الحوار بين العراق والامم المتحدة . اشار الاستاذ صبري البياتي الى قضايا تستحق مني ان ابين فرقا جوهريا بين المبدأ بمعنى Doctrine والمبدأ بمعنى Principle باللغة الانكليزية هناك فرق واضح بين المعنيين استعملنا كلمة مبدأ لترجمة كلمة Doctrine وايضا استخدمنها لترجمة كلمة Principle اني قصدت كلمة Doctrine وليس كلمة Principle لان الاخيرة تعني المبدأ الثابت المكون لسلوك الانسان وهو مفهوم اخلاقي له صفة الديمومة ، ومن الضروري عدم الخلط بينهما . التساؤل عن متى يدخل العراق الحرب ومن سيكون عدونا ولماذا كان ذلك اعتقد لدينا تحليل سياسي واسع ومحدد نحن نعرف من هم اعداؤنا اسرائيل . الولايات المتحدة الاميركية . وبعض دول الجوار تنتهج سياسات معادية للامة العربية والعراق .

الخلل في جانب واحد وهو اندلاع الازمات منذ عام ١٩٥٨ وحتى الان وبشكل هائل . فلقد تعرضت الامة العربية لازمات متعددة ولكنها مصممة لوضع العرب امام اوضاع لا يكون لديهم سوى رد الفعل عليها لان انتزاع رد فعل من اي طرف يجعله دائما في حالة دفاع لذلك السياسات العربية على اي مجال كانت سياسات ردود فعل باستثناء ثورة ١٧ - ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ . والحالتين صنعتهما تلك الثورة الاولى الرد الاستباقي على ايران في ١٩٨٠/٩/٢٢ ودخول الكويت في ٨ اب ١٩٩٠ في هذين العملين . وان كان الاطار العام للازمة هو رد فعل ايضا . لكنه اضيف اليه عدم الاستسلام لالية الفعل وفهما برد فعل اكبر كعملية استباقية واجهاضية لقيام العدو بتوجيه ضربة خطط لها كي تتم داخل العراق فيطوق وتفرض عليه شروط واحدا اثر الاخر لتجريده من القوة والسيادة والنهج الوطني . فلاا رفض هوجم بشراسة . لذلك اختار العراق نقل مسرح الحرب التي قررت اميركا شنها الى منطقة حساسة جدا بالنسبة لاميركا وهي حقول النفط فامن العراق بذلك حماية السكان العراقيين من الابادة الشاملة لو وقعت الحرب داخل العراق كلها . واربك العديد من خطط اميركا .

اما بخصوص (نعم) فنحن مزنون بصورة معقولة فلقد قلنا (نعم) للحوار مع الامم المتحدة ، والمرونة العراقية وجهها الاخر كلمة (لا) عندما يتعلق الامر بالسيادة والوحدة الوطنية والمبادىء الراسخة واستقلال العراق .

بالنسبة للاستاذ عبدالجبار السامرائي ان الذي سال عن احتمال زوال هيمنة القطب الواحد وتفتته مستقبلا ؟

اجيب باختصار شديد نعم . الولايات المتحدة يمكن ان تتفتت في حالتين هما :

١ - المستقبل القريب في حالة الاصرار على سياسة الهيمنة والتدخل . مما يترتب عليه استنزافا اقتصاديا وعسكريا وبشريا لها مقابل تزايد المقاومة في العالم . مع ان اميركا لا تستطيع تحمل هذا الاستنزاف . الامر الذي يقربها من التفتت والانهيار الذي يبدأ في الاقتصاد .

٢ - على المدى البعيد . في حدود ربع قرن . فان وحدة اميركا قامت على اساس الرفاهية وجذب المهاجرين ، ومجاميع المهاجرين ولم تشكل امة او شعبا حتى الان . لكن هناك جاليات . لذلك سوف تزول الرابطة المصلحية المالية بين الولايات المتحدة الاميركية عندما تفقد اميركا الرفاهية وتواجه ازمات اقتصادية واجتماعية طاحنة فتظهر عناصر الصراع والتمايز لان كل ولاية غنية سوف ترفض مساعدة الولاية الفقيرة فتنهار الولايات المتحدة من زاوية وحدتها الاقليمية كتحصيل حاصل لذلك الصراع المتعدد الاوجه والاشكال .

مبدأ صدام في السياسة الخارجية « نماذج تطبيقية »

د . قيس محمد النوري

لاشك ان اي مبدأ يتبلور تجاه قضية محددة او تجاه قضايا متعددة ، فان المبدأ في الموقف يلعب دورا واضحا ومتكررا في نفس الوقت لصياغة الموقف . واعتقد انه من الضروري القاء الضوء على منظومة النموذج المعرفي الايديولوجي الذي يقف وراء مبدأ صدام - ذلك النموذج - الذي جسد دائما الموقف الرافض للاستلاب والهيمنة .

ونحن ازاء بنية متكاملة في التفكير والممارسة . وقفت وراء منطلقات القائد صدام حسين في صياغته لحركة السياسة الخارجية ازاء السياسات الدولية . ومن ثم صياغة موقف فاعل موضوعيا ومتفاعل معها بما يخدم ويعزز منطلقات العراق ذات البعد القومي الشامل .

ولغرض الفهم السليم لمبدأ صدام في السياسة الخارجية لابد من استذكار عدد من الحقائق تشكل في محصلتها القاعدة في رسم وتنفيذ سياسة العراق الخارجية منها :

اولا : التنبؤ المستقبلي

ان مسارات التنبؤ المستقبلي في فكر القائد صدام حسين رسمت لنا وبوقت مبكر ملامح اتجاهات ومسارات كان الكثير منها غائبا تماما حتى عن منظري وواضعي الاستراتيجيات الدولية وماكان يحسب تنبؤا قبل عقدين من الزمن . تحول الى واقع معاش منذ بداية عقد التسعينات وصالحا للقياس الى ما تبقى من نهاية القرن الحالي واساسا للتشكيل الدولي لداخل القرن القادم .

ثانيا : المنهج التحليلي لصراعات القوى

بحس ستراتيجي متميز . يدرك الرئيس صدام حسين ، ان حركة السياسة الخارجية . على مستوى العالم . سواء كان ذلك بين الاقطاب الكبار او من ناحية تاثيراتها على دول العالم الاخرى . انما هي في حقيقتها صراع ارادات وهي بذلك تحمل معها منطلقاتها واهدافها لكن هذا التشخيص العام يكون اطارا فقط . وربما يكون اطارا من الصعب القبول به ضمن معطيات اللحظة وفي ظل اوضاع قائمة وراسخة مثلما كان الحال عليه في منتصف السبعينات لكن صدام حسين يفاجىء العالم اناذاك وتحديدا في عام ١٩٧٥ . وهو بصدد وصف الخارطة السياسية للتسعينات . يوصف حال العالم للعشرين سنة القادمة ولما بعد عام ١٩٧٥ ونورد بعض العبارات النصية لحديث سيادته لهذا السياق فهو يقول بصدد نمو عناصر الاستقطاب الجديدة بما يلي : (في تصورنا ان السنوات العشرين القادمة سوف تشهد مراكز قوى ومراكز استقطاب جديدة تؤثر في السياسة الدولية تاثيرا قياديا بالاضافة الى مركزي الاستقطاب الحالية) .

ويشير الى المؤشرات الجديدة التي شخصها منفردا باعتبارها اسس تشكيل خارطة العالم السياسية في المستقبل قائلا : (ان العالم يتكون الان باعمدته الرئيسية في السياسة الدولية على نحو جديد والحركة التي تجري باتجاه تكوين هذه الاعمدة اسرع من الحركة التي سبقتها بالسنوات الماضية) ثم يضيف موضحا جدل العلاقات السياسية لما بعد التكوين النهائي (وحين يتكون العالم بعوالمه الرئيسية المؤثرة في السياسة الدولية التي رسمت اتجاهات التكون .لسوف نظل نؤثر في السياسة الدولية وحركتها واهدافها ووسائلها الى فترة زمنية طويلة) .

ويرسم مشهدا لما سوف يقع مدركا بتحليل علمي دقيق ان طبيعة العلاقة الحاكمة بين اوربا واليابان من جهة والولايات المتحدة من جهة اخرى . انما تستند في جوهرها الى ابعادها السياسية والاقتصادية قائلا (فان من يمتلك قدرة التاثير الجدي في الشرق الاوسط . المصدر الاول في الطاقة بالنسبة لاوربا واليابان سوف يستطيع احكام قبضته عليها) وبهذا فان الرئيس القائد صدام حسين وصف وبدقة متناهية وقبل اكثر من عقدين من الزمن احد اهم الاهداف الامريكية من الحرب العدوانية ضد العراق فهذه الحرب استهدفت السيطرة المباشرة على منابع النفط للتحكم بمسارات السياسات الاوربية واليابانية واستطاع العراق في دبلوماسية ما بعد الحرب التي يقودها الرئيس صدام حسين من النفاذ الى مواقع مهمة ومؤثرة واسست خلال فترة زمنية قصيرة نسبيا ورغم شدة اجراءات الموقف الامريكي في مجلس الامن الا ان هذه الدبلوماسية حققت مواقع تاثيرية تركت اثارا واضحة على صعيد المنطقة والعالم وباتجاهات تبطل من مفعول الاهداف المعلنة للحرب الامريكية الاطلسية فهناك حقيقتان بارزتان هما :

١ - ان نفط العراق مازال خارج السيطرة ومستقلا في التصرف السياسي العراقي .

٢ - ان عناصر البناء الاساسية في العراق مازالت سليمة لانها تركت اساسا الى القوة البشرية العراقية مما يعني ان العراق مازال صالحا لبناء اسس المقاومة العربية بوجه الكيان الصهيوني مستقبلا وتتقدم دبلوماسية ما بعد الحرب نحو مواقع تاثير جديدة فالرفض بالتطبيع مع الكيان الصهيوني يزداد ويتاصل في حين ان هدف التطبيع هو الركيزة التي ينشدها هذا الكيان وليس الاتفاقات الرسمية بين النظم .

وحتى مشايخ النفط ترتفع اصوات البعض منهم بمنطق جديد لا ينسجم والهدف الامريكي بالابقاء على حصار العراق .

ومشروع الشرق اوسطية كبديل للقومية العربية مازال مؤجلا ومعرضا للتاكل كلما استطاعت دبلوماسية العراق تحقيق خرق جديد في جدار سياسات الامم المتحدة .

ولعل المستقبل القريب والمنظور سوف لن يفاجىء احدا بتحولات كبيرة واضحة وصريحة لصالح شعب العراق الصامد تحت راية القائد صدام حسين وحنكته في ادارة الصراع وان كان بين قوى غير متكافئة في التجريد

ثالثا : الانتقال بالحدث الى العالمية

منذ البدء امن القائد صدام حسين ان العراق رغم كونه جزءا من امة كبيرة . لكنها في نفس الوقت . مجزاة ومغيبة عن التاثير في السياسة الدولية في ان واحد وان تهميش الامة رغم امكاناتها الجيوسياسية والجيواقتصادية الهام انعكس بالضرورة على العراق لكن ذلك لم يشكل ابدا كابحا لصياغة سياسة خارجية ليس فقط تترك اثارها الواضحة في السياسة الدولية . وانما تتجاوز ذلك الى ان تكون سياسة الدولة الصغيرة هذه تتقدم في تاثيرها في الساحة الدولية على الكثير من مراكز الاستقطاب الدولي التي تشكلت بعد مخاض قرون طويلة وصراعات دامية وتراكم راسمالي هائل وهناك الامثلة عديدة على ذلك . مثل قرار تاميم شركة نفط العراق . وادراك اللحظة التاريخية في قرار المواجهة مقابل استلاب امكانيات وثروات دول الجنوب . فيبادر الى التحذير بل يحدد بدقة واستشفاف للمستقبل حركة مركز القيادة العالمي للامبريالية ضمن اتجاهاتها التي ظهرت بعد ذلك . تلك الحركة التي لم تخرج عن التصورات التي توقعها الرئيس صدام حسين .

وكان الغرب بقيادته الامريكية . قد حدد مسبقا . ان اخطر حلقات العالم على مصالحه انما تاتي من ذلك العراق رغم كونه يقع في اطار العالم الثالث ، لكنه يمارس سياسة خارجية بالضد من سياسة الاستحواذ والهيمنة الغربية . وفي بعدين (قومي وعالمي) تهدف سياسة العراق الى التصدي القيادي . وان مهندس هذه السياسة ومحركها هو الرئيس صدام حسين . لذلك فان مفردات المواجهة الاعلامية والنفسية المعادية التي اعتمدها الغرب وقيادته الامريكية استهدفت القائد تحديدا ، وكانت هذه المسالة ولم تزل محور تلك الاجهزة □

شـكـر

يشكر مركز الجمهورية للدراسات الدولية د. عبد القادر محمد فهمي الذي ادار ندوة المركز بدراية ومعرفة متزنة وموضوعية ويشكر المركز الذوات من كوادر الحزب والدولة واساتذة الجامعات العراقية والعسكريين ورجال السياسة والاعلام والشخصيات الوطنية الذين حضروا الندوة وشاركوا في المناقشات . املين استمرار حضورهم الفاعل .□

شكر على تعزية

تشكر اسرة الشبلي وعشائر البو عامر السادة المسؤولين في الحزب والدولة والسادة رجال الدين الافاضل والسادة رؤساء العشائر والوجهاء وجميع الذوات سواء من حضر منهم او اوفدوا مندوبين عنهم الى مراسيم التشييع او مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدها المرحوم الشيخ عبدالحسين الشيخ نافس الشبلي وكذلك من ارسل برقيات التعزية سائلين الباري عز وجل ان يجنبهم كل مكروه .

عن اسرة الشبلي وعشائر البو عامر محمد الشبلي (عميد اسرة الشبلي) عبدالله ضاري الشبلي حسين عبدالحسين الشبلي ابن الفقيد كاظم فقيد الشبلي فاضل مصطفى الشبلي فاضل حاكم الشبلي

شكر للرئيس القائد من عشيرة الشغانبة

□ البصرة/ واع : تتقدم عشيرة الشغانبة في ناحية الدير بمحافظة البصرة بوافر الشكر والتقدير الى السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) لارساله السيد محافظ البصرة ممثلا عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة الذي اقيم على روح الشيخ رئيس العشيرة . وتتضرع العشيرة الى الله العزيز القدير ان يمد في عمر قائدنا (رعاه الله) ويديمه ذخرا للعراق والامة العربية المجيدة ويجنبه وشعبه الابي وبلادنا كل مكروه انه سميع مجيب .

عنهم الشيخ صالح غالب شنين
رئيس عشيرة الشغانبة

شكر للقائد

□ النجف/ واع : يتقدم الرفيق كاظم خضير عباس عضو قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي الى مقام السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) بجزيل الشكر والتقدير لتفضله بايفاد العقيد روكان عبدالغفور ممثلا عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة الذي اقيم على روح والدته مبتهلين الى الله العزيز القدير ان يحفظ قائدنا رعاه الله ويكلل جهاده بالنصر المبين خدمة للعراق العظيم والامة العربية المجيدة □

وزير التجارة يلتقي وزيرة الصحة البلغارية

□ بغداد/واع : التقى الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة امس السيدة ميمي فيتيكوفا وزيرة الصحة البلغارية والوفد المرافق لها .. واستعرض السيد الوزير للوفد الضيف المعاناة التي يتعرض لها الشعب العراقي من جراء استمرار الحصار الجائر وما يسببه من نقص كبير في الاغذية والأدوية والمستلزمات الاخرى اضافة الى عمل اجهزة الوزارة في تسهيل وتوفير المواد الغذائية وتوزيعها لعموم المواطنين في محافظات القطر بالتساوي من خلال اعتماد نظام البطاقة التموينية بالرغم من محدودية موادها . وعبرت السيدة ميمي فيتيكوفا عن قلقها الشديد لما يتعرض له الشعب العراقي من معاناة معربة عن املها بان تنتهي باقرب وقت ممكن □

وزير الصناعة التقى وزيرة الصحة البلغارية

□ بغداد/ واع : التقى السيد عدنان عبدالمجيد جاسم وزير الصناعة والمعادن امس السيدة ميمي فيتيكوفا وزيرة الصحة البلغارية والوفد المرافق لها . وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون الصناعي بين العراق وبلغاريا . واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء الاثار الوخيمة التي سببها استمرار الحصار الجائر على تنفيذ المشاريع الصناعية في العراق والنقص الحاد في قطع الغيار والادوات الاحتياطية وخاصة قطاع الكهرباء وصناعة الادوية والمضخات الاروائية مؤكدا ضرورة استمرار التعاون بين العراق وبلغاريا وتفعيل الاتفاقات المعقودة بين البلدين الصديقين وامكانية تنفيذ مشاريع مشتركة خدمة لمصالح الشعبين . وعبرت الوزيرة البلغارية عن استعداد بلادها لتطوير العلاقات مع العراق وخاصة في مجال صناعة الادوية وتوفير مستلزمات الطاقة الكهربائية وقطع الغيار للمضخات الزراعية □

وزير الزراعة التقى وزيرة الصحة البلغارية

□ بغداد/ واع : التقى الدكتور عبدالاله حميد محمد وزير الزراعة السيدة (ميمي فيتيكوفا) وزيرة الصحة البلغارية والوفد المرافق لها . وجرى خلال اللقاء استعراض امكانيات التعاون بين العراق وبلغاريا في المجال الزراعي وامكانيات بلغاريا في المجال الزراعي وامكانيات بلغاريا لتزويد العراق بالادوية واللقاحات البيطرية والمبيدات الزراعية والمضخات والالات الزراعية كما تم بحث امكانيات الاستفادة من التقنيات الزراعية المستخدمة في بلغاريا لما فيها مصلحة البلدين الصديقين □

الخارجية تفند مزاعم مسؤول اللجنة الايرانية لاسرى الحرب

□ بغداد/واع : ادلى ناطق باسم وزارة الخارجية بتصريح الى وكالة الانباء العراقية امس علق فيه على ماصرح به الجنرال الايراني عبد الله نجفي مسؤول اللجنة الايرانية لاسرى الحرب الى وكالة الانباء الايرانية يوم ١٩٩٦/٥/٤ واتهامه العراق بوضع عقبات التنفيذ اتفاق ايلول عام ١٩٩٥ بشأن مشكلة اسرى الحرب والمفقودين قائلا :

ان وزارة خارجية جمهورية العراق تنفي وبشكل قاطع هذه الادعاءات العارية عن الصحة والتي لاتعدو ان تكون تكرارا للمزاعم التي سبق ان اطلقها مسؤولون ايرانيون ونود ان نوضح الحقائق التالية .

١ ـ لقد عمل العراق بجدية وحسن نية لانجاح اتفاق ايلول عام ١٩٩٥ بهدف وضع حد لمعاناة ابنائنا الاسرى الموجودين في ايران ولتحقيق ذلك فقد قدم الوفد العراقي الى الاجتماعين اللذين عقدا بتاريخ ١٩٩٥/١٠/٨ في منطقة خسروي وبتاريخ ١٩٩٦/٢/١٤ في المنذرية المقترحات العملية للوصول الى تنفيذ الفقرة الاولى من اتفاق ايلول الخاص بتبادل قوائم اسرى الحرب الا ان الجانب الايراني وبسبب موقفه المراوغ وعدم توفر حسن النية لديه تجاه الموضوع قد رفض تسلم قوائم الاسرى والمفقودين العراقيين المسجلين لدى الصليب الاحمر والاسرى المثبتين من خلال الرسائل الصادرة عنهم والمرسلة الى ذويهم ...

٢ ـ حاول الجانب الايراني من خلال الاجتماعين المذكورين تقديم قوائم غير صحيحة مدعيا بان القسم الاكبر من الاسماء الواردة فيها هم اسرى ايرانيون لدى العراق والبقية يعتبرون في عداد المفقودين في حين ان العراق كان قد اطلق سراح جميع الاسرى الايرانيين واعادهم الى بلدهم وباشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر والبالغ عددهم (٣٩٠٤٤) اسيرا ولم يحتفظ باي اسير اما العدد القليل من الايرانيين الذي كانوا اسرى في العراق وتحولوا الى لاجئين لانهم رفضوا العودة الى ايران فقد ثبتوا مواقفهم امام اللجنة الدولية للصليب الاحمر وامام الوفد الايراني الرسمي الذي جاء الى العراق وقام بزيارتهم والتحدث اليهم في حينه

٣ ـ ان الجنرال عبدالله نجفي اخر من يحق له الحديث عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر فايران هي التي طردت في عام ١٩٩٢ اللجنة المذكورة ومنعتها من اداء دورها في عملية تامين اطلاق سراح الاسرى الايرانيين واعادتهم الى وطنهم العراق كما ان الجانب الايراني هو الذي رفض اسهام اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الاشراف على عملية حل قضية الاسرى بموجب اتفاق ايلول ١٩٩٥ الا ان الجانب العراقي هو الذي اصر على ضرورة اشتراك الصليب الاحمر في الاتفاق المذكور .

٤ ـ ان تصريحات عبدالله نجفي ماهي الا حلقة من سلسلة المزاعم التي اعتاد بعض المسؤولين الايرانيين على ترديدها لاغراض الاستهلاك الداخلي بان لدى العراق اسرى ايرانيين محتجزين فقد سبق لهم ان ادعوا وجود (٥) الاف اسير ايراني في العراق ثم عادوا فيما بعد ليرفعوا عددهم الى ٨ آلاف اسير مزعوم ثم رفع العدد الى ٣٢ الف اسير وهكذا ليعودوا ويخفضوا عددهم الى ١٥ الف اسير في الوقت الذي لم يقدم الجانب الايراني سوى قائمة تتضمن (١١٨١) ايرانيا في عام ١٩٩٠ وقائمة اخرى تتضمن ٤٧٥ ايرانيا ولدى التحري والتقصي عن مصيرهم لم يتبين سوى وجود معلومات عن [illegible] منهم اعيد بعضهم الى ايران ونحو [illegible] البعض في العراق وطلب البعض الاخر منحهم حق اللجوء السياسي [illegible] العراق وفي ذلك عملية تشبيع [illegible] الايرانيين التي تتم في ايران ونشر اسماؤهم في وسائل الاعلام الايرانية يتضح ان قسما منهم من تضمنتهم القائمتين المشار اليهما اعلاه وهذا يكشف بوضوح مدى التخبط الذي يعاني منه الجنرال (نجفي)

٥ ـ اما بصدد موضوع تبادل رفات ضحايا الحرب فمن المعلوم ان العراق وضع محضرا مقترحا بتاريخ ١٩٩٥/٩/١١ [illegible] ضحايا الحرب [illegible] بموجب الفقرة الاولى من [illegible] [illegible]

٦ ـ ونجدر الاشارة الى ان نجفي قد ذكر ان بلاده ستمضي الى المصرف بشأن معايير [illegible] ورد في اتفاق ايلول ١٩٩٥ ونود [illegible] اسرى لم تحدده! مما يشكل بحد ذاته خرقا صارخا لهذا الاتفاق الذي نصص اليات معينة لايجولها بحصر لتسوية المسائل الانسانية المعلقة بين العراق وايران كما يعكس في الوقت نفسه عدم جدية الجانب الايراني في تنفيذ ماتم الاتفاق عليه مع الجانب العراقي .

٧ ـ ان الاكاذيب التي يطلقها نجفي بين الحين والاخر تعبر عن خشيته هو ومن على شاكلته من افتضاح الامر امام الشعوب الايرانية اذا ما صارحوهم بحقيقة الامر المتمثل بالعدد الحقيقي للقتلى الايرانيين خلال العدوان الايراني على العراق .

٨ ـ ان وزارة خارجية جمهورية العراق في الوقت الذي تدعو فيه المسؤولين الايرانيين للكف عن اطلاق مثل هذه المزاعم الباطلة فانها تدعوهم الى الالتزام بالقانون الدولي الانساني واحترامه لاسيما اتفاقية جنيف الثالثة المتعلقة باسرى الحرب واحكام الشريعة الاسلامية السمحاء التي تدين استمرار ايران في احتجاز اسرانا والحيلولة دون عودتهم الى وطنهم وعوائلهم في العراق □

مواقيت الصلاة

[illegible]

أخبار موجزة

□ تحتفل جامعة صدام للعلوم الاسلامية في السادس والعشرون من الشهر مشروع الدورة الرابعة لطلبتها [illegible] الزحف الكبير .

□ تشارك ٤٨ منتسبا من وزارة النفط ومؤسسات اخرى بدورتين تنظمها الوزارة خلال الشهر الحالي في اللغة الانكليزية والحاسبة الالكترونية

□ ينظم الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية ندوة موسعة للصاغة واصحاب ورش الصياغة كرست لمناقشة واقع المهنة والالتزام بالقانون ووسم المصوغات الذهبية

□ تبدأ في الحادي عشر من الشهر الحالي الامتحانات التحريرية للمتقدمين الدورات التربوية والتاهيلية التي سيبدأ الدوام فيها في الثامن عشر من الشهر الحالي ويعمل المتخرجون فيها كمدرسين ومعلمين .

روضة القادسية تحتفل بعيد ميلاد القائد

□ بغداد/ واع : اقامت روضة القادسية امس احتفالا لمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين . وتخلل الاحتفال الذي اقيم بفندق بابل ايقاد الشموع وقطع كعكة الميلاد وتقديم فعاليات فنية واناشيد وطنية تغنت بحب الشعب لقائده القائد السيد الرئيس القائد صدام حسين . واحتفلت الروضة بالمناسبة بانتهاء وجبة من الاطفال دورتها للانتقال الى مرحلة الابتدائية وانهاء العام الدراسي الجديد وردد الاطفال اناشيد وطنية تمجد برعاية القائد للاطفال والطفولة . وشارك في الاحتفال عدد من المسؤولين في وزارة التربية وعوائل الاطفال ومنتسبو الروضة □

الصحة اتخذت اجراءات مشددة بحق بائعي المثلجات والحلويات المخالفة للشروط الصحية

□ بغداد/ انور فخري : عقدت وزارة الصحة امس (الثلاثاء) اجتماعا موسعا مع مسؤولي الرقابة الصحية والقطاعات الاخرى لاتخاذ الاجراءات الكفيلة للقضاء على ظاهرة بيع المثلجات والحلويات والتي تصنع بعيدا عن اشتراطات الرقابة الصحية في بغداد والمحافظات

وقال الدكتور عبدالجبار عبدالعباس مدير عام دائرة الوقاية الصحية وحماية البيئة بالوزارة انه تم الاتفاق مع وزارة الداخلية والجهات ذات العلاقة من اجل تنفيذ العديد من الجولات التفتيشية لبائعي المرطبات والحلويات والتي تسبب الاصابة بامراض التسمم الغذائي والتهاب اللوزتين والاسهالات المعوية جراء تناولها علما ان هذه المواد عرضة للتلوث بالجراثيم والطفيليات وبذلك تكون مصدر ناقل للامراض مثل الكوليرا والتهاب الكبد الفايروسي .

واضاف انه ثبت من خلال التحليل المختبري ان الاصباغ المستعملة في صنعها ليست من الاصباغ المعدة للاستعمالات الغذائية وانما هي اصباغ للملابس وتشكل خطورة على الصحة العامة واشار الى انه سيتم اتلاف ومصادرة المواد المعروضة منها ومحاسبة مرتكبيها بالغرامة والحجز والاحالة للمحاكم . واهاب بالمواطنين الامتناع عن شراء هذه المرطبات والمثلجات والاخبار عن محلات تصنيعها □

احتفال ومعرض في حضانة الهيثم

□ بغداد/ الجمهورية : احتفلت حضانة الهيثم بمناسبة اعياد نيسان . وتلقى البراعم باقات ورود جسدت حبهم للقائد المجاهد صدام حسين والتي امتازت بجهد عال في تدريب الاطفال من قبل الملاك التعليمي للحضانة . وشاهد اولياء الاطفال بعد الحفل معرضا لرسوم الاطفال من الحضانة وهم حيدر ابراهيم وهبة علي وزيد صلاح □

دعوة

□ بغداد/ فكرة الطائي : تلقى اتحاد الصناعات العراقي دعوة من منظمة تعزيز التجارة الهندية للمشاركة في المعارض الهندية التي تقام هذا العام في مختلف الاختصاصات التجارية والصناعية . وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان الدعوة موجهة الى الصناعيين العراقيين كافة ممن يرغبون بالمشاركة في هذه المعارض لتاكيد الموقع المتميز للعراق في هذه الميادين على الرغم من ظروف الحصار الظالم □

دعوة الضباط المتقاعدين من قوى الامن الداخلي والضباط الاحتياط لمراجعة لجان التعبئة

□ بغداد /واع : دعت مديرية التعبئة والاحصاء بوزارة الدفاع كافة الضباط المتقاعدين من قوى الامن الداخلي الخاضعين لخدمة الاحتياط ضمن السن القانوني والضباط الاحتياط من الدورات (٢٠ ـ ٤٦) الى مراجعة لجان التعبئة في المحافظات خلال شهر ايار الجاري لتاشير مواقفهم من خدمة الاحتياط لاغراض احصائية . جاء ذلك في اعلان للمديرية في مايأتي نصه .

لاغراض احصائية على كافة الضباط المتقاعدين من قوى الامن الداخلي الخاضعين لخدمة الاحتياط ضمن السن القانوني والضباط الاحتياط من الدورات (٢٠ ـ ٤٦) داخل مراجعة لجان التعبئة في المحافظات لتاشير مواقفهم من خدمة الاحتياط خلال شهر ايار /١٩٩٦ مستصحبين معهم المستمسكات التالية .

١ ـ هوية الاحوال المدنية نسخة مصورة
٢ ـ شهادة الجنسية العراقية نسخة مصورة
٣ ـ الهوية التقاعدية نسخة مصورة
٤ ـ البطاقة التموينية نسخة مصورة
٥ ـ رقم وتاريخ الامر الصادر بالتقاعد او التسريح نسخة مصورة
٦ ـ مضبطة تاييد سكن من المختار مؤيدة من قبل مركز الشرطة □

اللـواء الركـن . مدير التعبئة والاحصاء

الداخلية انجزت اعمالها بتحسين شبكات الماء في البصرة

□ بغداد/لطيف الطيب : انجزت الملاكات الفنية والهندسية في المنشأة العامة للماء والمجاري التابعة لوزارة الداخلية الاعمال المكلفة بها في مشروع تحسين شبكات الماء في البصرة بكلفة مليار و(٨٠٠) مليون دينار باشراف وزارة الاسكان والتعمير . وقال السيد ذنون حسن احمد المدير العام للمنشأة العامة للماء والمجاري ان المنشأة انجزت مشروع نقل ونصب (١٧) وحدة ماء مجمعة بطاقة اجمالية قدرها (٥) ملايين غالون في اليوم الواحد و(٦٦) وحدة بطاقة ربع مليون غالون في اليوم واخرى بطاقة مليون غالون في اليوم .

وفورات مالية

□ بغداد/ هيام احمد : حققت المنشأة العامة لتعبئة الغاز خلال شهري كانون الثاني وشباط الماضيين وفي معملها كافة (تعبئة الاسطوانات والصيانة والتشغيل) وفورات اقتصادية بلغت (١٣) مليونا و٧٥ الف دينار وبنسبة انخفاض (٤٥٪) عما كانت عليه خلال كانون الاول الماضي :

وقال السيد زهير مصطفى شاكر المدير العام للمنشأة ان المنشأة قد حققت كذلك خلال الشهرين المذكورين وفورات اقتصادية جراء تصنيع بدائل للمواد الاحتياطية المهمة اذ بلغت رغم العمل والانتاج بلغت (٤٤٨) الف دينار مشيرا الى ان المنشأة قد قامت بتنفيذ مد شبكة انابيب الاوكسجين من معمل المصابيح الكهربائية الى ورشة تصليح الاسطوانات في التاجي بطول (١٦٠٠) مترا وبطول (٤٠٠) مترا من معمل معدات الكرة

اعلان رقم ٩٦/٨٥
صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مزايدة علنية لبيع قناني غاز الامونيا مملوءة البالغة عددها (١٩٣) قنينة زنة ٦٠ كغم التي يمكن مشاهدتها في القسم الفني العائد لها والكائن في مجمع جميلة المخزني خلف قاطع لجدة مدينة صدام في الساعة الحادية عشر من صباح يوم الاثنين المصادف ١٩٩٦/٥/٢٠ فعلى الراغبين في الاشتراك في المزايدة المذكورة من الفئات المشمولة بالفقرة اولا من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١ لسنة ١٩٩٥ بموجب تاييد صادر من جهة رسمية مختصة فقط الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء علما بان الثمن يدفع نقدا وترفع المواد المباعة خلال مدة ثلاثة ايام اعتبارا من تاريخ الاحالة النهائية للمزايدة وبخلافه سيتحمل المشتري غرامة تاخيرية قدرها ٥ دينار عن كل يوم تأخير هذا وسيتحمل المشتري اجور الدلالية ونشر هذا الاعلان .

م/ المدير العام
احسان حمد العزاوي

مدرسة المحيطيين الجدد في الفن العراقي المعاصر

□ شاكر حسن آل سعيد

ضم معرض نيسان على قاعة حوار نخبة من الرسامين والنحاتين والسيراميكيين بلغ مجموعهم (٢٥) رساما و (١٦) نحاتا و (٧) سيراميكيين (خزافين وفخارين) ونظرا في برنامج المعرض (ان الفنان اسماعيل فتاح يبادر فيه بتخصيص جائزة نقدية) وذلك تشجيعا للفنانين الشباب . اما مساهمتي في هذه المبادرة فهي تاتي بشكل مقال نقدي احاول ان اعلن فيه عن اهمية هذا المعرض . الذي هو بمثابة (نقطة تحول) و (مؤشر) لظاهرة تغلب (الفكر الابداعي) في الفن على (اكراهات) الفكر الاكاديمي والتجاري في ثقافة الفنان التشكيلي العراقي . فهي يقظة جديدة يستيقظها ولابد لنا من توثيقها له .

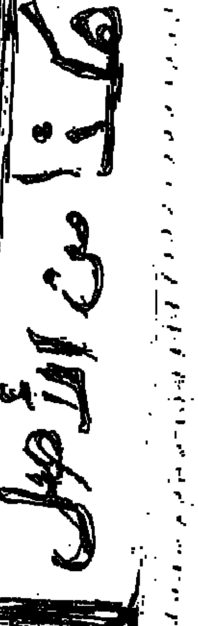
١ . حينما كتبت في عام ١٩٨٥ (صحيفة الجمهورية بتاريخ ١٩٨٥/٦/٢٩) . مقالا نقديا بعنوان (تجربة الحقيقة المحيطية في الفن العراقي) ذكرت فيه ما يلي : ولعل من اهم التيارات النقدية المعاصرة في الفن العراقي ما ادعوه الان بتجربة الحقيقة المحيطية في الفن . وان هذه التسمية تهدف الى هدفين : الاول هو العمل ضمن اطار المحيط والبيئة حيث يستهدف الفنان الكشف عن المعطيات الجمالية والواقعية والاخلاقية motal عبر (الكيان) المحيطي envitenmenta لذاته . اي الفضاء SPACE او سطح surface معماري . او كرموز ينتشلها من المحيط نفسه ... الخ . فالمحيط اذن وهو العالم الخارجي الذي يحيط بالذات يصبح هدفا يحاول الفنان (...) ان يستخرج فيه مفرداته التشكيلية vocabulary ولقياته fragments . اما الهدف الثاني (...) فهو الحقيقة verite او (نحوى) مثل هذا البحث الذي يبتدأ من الذات مستهدفا العالم وليس العكس (اي من العالم مستهدفا الذات) . ومعنى ذلك هو ان (الباحث عن الحقيقة المحيطية سيتوخى الوصول الى الصيغ المرسومة (انطلاقا) من الوعي التجريدي بالذات من اجل ارساء هذه الاشكال على صورها الجديدة التي تمثل المحيط نفسه او بعض اجزائه وقيمه (ملاحظة جديدة : لايخلو ان يكون البحث بحثا ظاهراتيا (او فينومونولوجيا) فالحقيقة المعنية الان اذن هي (تلك القناعات الشكلية formal التي يتخذها الفنان والتي هي بمثابة (مفردات ابجدية) يستطيع بواسطتها بناء منظومته . بموجب رؤيته point of view التي تكونت لديه من خلال تجربته الجديدة هذه . لانه يستبدل بها المفردات التقليدية اعني (الاشكال الطبيعية) والانسانية منها وغير الانسانية (الموجودة والمرئية ضمن المحيط) والتي هي ركيزة الاسلوب الطبيعي natvral او الاكاديمي في الفن . وكذلك الملامح او السحنة التي تظهر بها المخلوقات في الطبيعة (راجع كتاب مقالات في التنظير والنقد الفني . بغداد ١٩٨٥ ص ٦٠ ـ ٦١) القول : حينما كتبت قبل اكثر من عقد من الزمان هذه المقالة التنظيرية كنت احاول ان اقيم في حينه بعض اعمال المبدعين من الفنانين الذين كانوا يعنون ببحوثهم الاهتمام بالمحيط باعتباره (بيئة مرئية من التكوينات المؤملة عادة وهي مثل الشقوق والخدوش وكتابات الجدران والعلامات الخ ..) ومن هؤلاء الفنانين الذين ذكرتهم مثلا : عجيل مزهر (اعماله الاولى) ورافع الناصري وضياء العزاوي وسلمان عباس وسالم الدباغ ومحمد مهر الدين (والى حد ما) فاروق حسن وشوكت الربيعي ومحمد ياس . بالاضافة الى ما اشرت اليه عن تحولي في السبعينات الى الاهتمام بالجدران بدلا من المرئيات الاخرى ومنها الحروف المدونة .. تحولي نحو الصيغ الجديدة المعروف في المحيط .

٢ . واليوم نجد ان ثمار تلك النزعة التي تؤول عادة في سياق الفن العالمي الى المدرسة اللاشكلية INFOR-MAL APT والتي اول من استنطقها من تجريدية كاندنسكي وخبرته في الالتقاء مع البيئة . الفنان المعروف (فوتريه) ومن بعده (جان دوبوفيه) ثم (تابيز) وسواهم ـ القول : ـ نجد ان ثمار تلك النزعة الثمانينية في الفن العراقي تظهر بشكل اهتمامات واضحة بالمحيط وبشكل جديد اكثر تاملا للعالم بما يحتويه من (دوال) مثل (السطح المعماري كالجدار او السطوح التضاريسية كسطح الارض والفضاء (لذاته) والفراغ (الخلو من اي شيء) والخامة (المادة الانشائية لذاتها materiales والتي يعمل منها الاثر الفني) والخفاء onvisibile (وهو الا يرى في الكيانات المعمارية عادة كجدران اخرى) والصوت والضوء .. الخ) وقد تجيء هذه المحاولات بشكل اكثر ادراكا فيما بعد .. ولكنها اليوم لدى شباب الفنانين العراقيين تتسع كموجة جديدة في الرؤية والممارسة على السواء فترفد الموجة التي سبقتها . وانا اعتبرها تجربة هامة تؤسس لمدرسة مكتملة المعالم فهي لاتكتفي في بعض الاعمال بالمظهر الخارجي للسطح التصويري بل تتجاوزه (تقنيا) بواسطة التراكم (كاضافة على السطح) الى التعرية (التوغل في السطح نحو البعد الواحد السابق لظهور السطح) وذلك بواسطة الشقوق والخدوش والخربشات وكل مقتضيات (الحفر) في جسد اللوحة (فالوسط الفني الان يعالج من الداخل من قبل الفنان) بل لقد اكتشف البعض اهمية التخريف او التواصل مع (ما قبل اللوحة) وكذلك (ما بعدها) ..

واذكر اني كنت قد اوضحت للجمهور وبصورة خاصة لشباب الفنانين في معرضي الشخصي الاخير (المعرض اليم في قاعة بغداد (المؤسسته السيدة سميرة عبدالوهاب) عام ١٩٩٤ .. اوضحت اهمية معاملة المحيط (كمرجع) في ظهور (الاثر) في سياق توضيح رؤيتي في البعد الواحد ولماذا استخدمت الضوء او النور كمعطى محيطي في بعض لوحاتي ساهم اخيرا بمحاضراتهم بعض الجماليين من الفنانين او سواهم في (فهم) معنى البعد الواحد سواء باعتباره تقنية او رؤية وهم كل من هناء مال الله وحميد ياسين وعزيز عارف بالاضافة الى جمهور ندوة يوم الخميس التي كانت تقام في مركز صدام للفنون) . وقد اوضحت بصدق واخلاص (وليس بالصدق لوحده) ان (مهارات) الفنان امام المحيط تقتضي التجرد عن الذات (التعبيرية) عند (الفناء) في المحيط (المحيطية) او بتعبير لغوي اخر : ـ

يتبع

تحية للقائد العظيم في المولد العظيم



□ محمد حسن الوادي

كُنّا السيوفَ .. وكنتَ انتَ لها اليَدا
كُنّا كالمبار .. بلا سَنى لها
عشنا ضياعاً في القرون فعلّنا
ولَكَم حدا الحادُونَ قبلك في السُرى
ولَكَم تكاثرتِ العِدا في ذا الثَرى
صوتٌ من التاريخ يصدُقُ اهلَهُ

كُنّا العُيونَ .. وكنتَ انتَ لها المَدى
حتى اتيتَ .. فكنتَ انتَ المبتدا
اعمى .. ويخلقنا نهاراً أرمدا
مَنْ منهمو .. كحُداءِ صدام .. حدا ؟
بكَ .. ذا الثَرى .. امسى لعوداً للعدا
في كلِّ قلبٍ من بنيهِ له صَدى

*

قالوا : لقد غلقَ العراقُ .. فاين هُم
مَرّت بنهِ حِقَبٌ طِوالٌ .. فرطَ ما
لم تغتمضْ عينٌ على ضيمٍ فقد

ابطالُهُ المتطاولونَ .. على الرَدى ؟!
لاني من البلوى كأنْ مرّتْ سُدى
كانَ الصباحُ لكلِ عينٍ موعِدا

*

لابُدَّ ان ياتي قريشاً صقرُها
من دوحةِ النسب الكريم فروعُهُ

كي يعرفَ السالِرونَ : ما سُبُلُ الهدى ؟
تحيي مآثرَهُ .. مآثرَ احمدا

*

من قبل ان تلِدَ العروبةُ بعدَها
نيسانُ يرفلُ بالبشارةِ والندى
نيسانُ ـ يومُ البعثِ ـ هامَ الهوى
تيهي الانَ بغداد زهواً بالمُنى .

جاءت بصدامٍ فطابت مولدا
فكأنّه في يوم عيدكَ عيّدا
لكنْ بمولدك السعيد تبغددا
هو ذا فتاكَ بكلِ غالٍ يُفتدى .

*

يا يومَ ايامِ العراقِ بيانُه
قد كنتَ يا صدّامُ صانعَ سِفرهِ
قد خلّتِ بالنصرِ العظيمِ اعاديا
جاءوكَ في امِّ المعاركِ كلّهم
من فرطِ ما ابدى العراقُ وشعبُه
ام المعاركِ خيّبتْ امالَهم
هذا الحصارُ يكادُ يلفظُ حسرةً
هانَ العبورُ ونحنُ خلفكَ امةٌ
الله اكبرُ ـ والجراحُ شهيدةٌ
واليومَ اعيادُ العراقِ عظيمةٌ

من خيرِ ما خطَّ الزمانُ وخلّدا
والنصرُ بالرحمنِ كانَ مؤيَّدا
مرضى القلوبِ .. منافقينَ وحُسّدا
ان لستَ تشهرُ في الوجوهِ مهنّدا
من تضحياتِ الاكرمينَ .. وجُنّدا
والشرُّ عن هذا العرينِ تبدّدا
انفاسَه ، ونراهُ مدفوناً غدا
اعظِم بيومِ عبورِ شعبكَ تشهدا
في قلبِ مَنْ شدَّ الزنادَ وسدّدا
لا تستفزُّ من ابنائهِ إلا شدا

رحلة في المعجم العربي

□ الدكتور نعمة رحيم العزاوي
كلية التربية (ابن رشد) ـ جامعة بغداد

(١) انها مجموعة افعال يتعاطى الناس في ضبطها . كما يختلفون في دلالات بعضها الاخر . فيضعونها في غير ماوضعت له . لذا لزمت الاشارة اليها في هذه الفوائد المعجمية . ينتظم هذه الافعال معنى عام واحد هو دلالتها على الاكل او الشرب . وهي (بلع) و(جرع) و(لحس) و(مص) و(جرض) و(شرق) و(غص) . ان هذه الافعال كلها من باب (فرح) نقول . (بلع محمد اللقمة) بفتح الباء وكسر اللام وكذلك نقول (جرعت الدواء) و(لحس زيد العسل) و(مصصت الليمونة) . نكسر الحرف الثاني منها ونلتزم الضبط نفسه مع الافعال (جرض) و (شرق) و (غص) مع ملاحظة ان الاول للغص بالريق . يقال (جرض محمد بريقه) والثاني للماء او الدمع يقال (شرق بالماء او الدمع) واما (غص) فللطعام يقال (غصصت باللقمة) ولاتفوتنا الاشارة الى ان (غص) من هذا الباب ايضا اذ يقال (غصت القاعة) .

ذلك هو الاستعمال الفصيح لمباني هذه الافعال ومعانيها . وربما لانعدم شواهد قديمة وحديثة على تسمح بعض الشعراء في استعمالها . غير ان هذا لايؤبه له .

(٢) لبس :

الناظر في استعمال العرب هذا الفعل ينتهي الى انه يعبر به عن كل ما يوضع على عضو من اعضاء الانسان . ومعنى هذا انه لايقتصر على مايوضع على الجسم فقط . فمن الجائز ان نقول (لبس محمد القميص) و (لبس الخاتم) و (لبس الحذاء) . جاء في تاج العروس (كل من السوار والقلب ـ بضم القاف وسكون اللام ـ لباس اهل الجنة) .

ومما استعمل فيه العرب الفعل (لبس) قولهم (لبس فلان فلانا) اي احتمله وصبر عليه على الرغم مما فيه من عيوب . وقولهم (لبس فلان فلانة عمره) اي كانت معه في مراحل عمره جميعها . ولابد من ذكر العمر في هذا التعبير .

ولابد من الاشارة هنا الى ان العوام في عصرنا قد حرفوا هذا المعنى . وهبطوا به عما كان عليه من دلالة رفيعة . فهم اذا قالوا (لبس فلان فلانا) قصدوا . اهانه واحتقره . وشبهوه بمايلبس في الرجل .

ومما بلغت النظر في استعمال هذا الفعل في عصرنا ان (اللباس) خص بالعامية العراقية ب (السراويل) . كان العراقيين يشيرون في استعمالهم هذا الى ان الغاية الاولى للباس عامة عند الانسان هي ستر العورة .

ولعل من تمام الفائدة هنا ان اشير الى ان (السراويل) هي مفرد وان جمعها (سراويلات) واما (سروال) الذي ظنه العوام مفرد (سراويل) فخطا . اذ ليس في اللغة (سروال) . وابتداع العوام له من باب (القياس الخاطيء) اذ قاسوا (سروال) و(سراويل) على (سرحان) و(سراحين) . وحين احتاج المتنبي الى جمع (سراويل) زاد عاووا الالف والقاف فقال :

اني على شغفي بما في خمرها
لاعف عما في سراويلاتها

(٣) اللوفي

تطلق هذه الكلمة في بعض انحاء العراق على نوع من كلاب الصيد . وهو غير (السلوقي) بفتح السين وتشديد الياء ـ نسبة الى مدينة (سلوق) في اليمن .

ويجهل كثير من عوام العراق هذه الكلمة . فيطلقونها على الشخص المتزلف المتملق . ولعل استعمالهم في مكانه . لان الكلب يتملق صاحبه ويترضاه . بماياتي بين يديه من حركات .

ومما يلفت النظر ان العوام في عصرنا هذا استعملوا كلمة اخرى يخيل الى سامعها انها مشتقة من (اللوفي) اذ قالوا : (تلوق فلان) بتشديد الواو وابدال القاف كافا اعجمية . وهم يقصدون بهذا الفعل التملق والتزلف وتحبيب النفس للاخرين .

غير ان اللغوي اضستاس الكرملي يرى ان لاعلاقة للفعل العامي (تلوق) بـ(اللوفي) وانما هي فعل اخر يستعمل للدلالة على التجمل والتانق . وياتي اتباعا للفعل (تزوق) بتشديد الواو . اذ يقال : (فلان يتزوق ويتلوق) .

الشركة العامة لتصنيع الحبوب / لجنة البيع والايجار المركزية
اعلان

تعلن الشركة العامة لتصنيع الحبوب عن اجراء مزايدات علنية لبيع المواد المدرجة تفاصيلها ومواقع تواجدها ادناه وذلك في يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٦/٥/١٥ في الساعة العاشرة صباحا في مجمع افران الكاظمية الكائن في ساحة عدن ومدخل مدينة الحرية . فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدات المذكورة الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من قيمة البيع وبموجب صك باسم الشركة ويتحمل من ترسو المزايدة بعهدته اجور الدلالية البالغة ٢٪ من قيمة الشراء واجور النشر . علما ان البيع يجري وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ وتعديلاته .. مع الشكر .

١ ـ طحين تالف كناسات (٢٠) عشرون كيس موقع تواجدها فرع الشركة / محافظة التأميم . ٢ ـ سكراب خاص بالسيارات موقع تواجدها مديرية النقل والورشة / العطيفية . ٣ ـ سكراب موقع تواجدها افران بغداد . ٤ ـ سكراب ومواد مستهلكة موقع تواجدها المخازن المركزية . ٥ ـ ٢٤ مطحنة حريق عاطلة موقع تواجدها مطحنة الدورة . ٦ ـ مواد متضررة ومكائن خاصة بالمطاحن ـ متضررة موقع تواجدها مطحنة الدورة . ٧ ـ اثاث مستهلك موقع تواجدها مديرية التفتيش والاجازات / العطيفية . ٨ ـ طحين تالف ٤ اكياس كناسات موقع تواجدها مجمع افران الكاظمية . ٩ ـ براميل فارغة عدد ٥٠٠ برميل خمسمائة برميل موقع تواجدها مجمع افران الكاظمية .

صلاح عبد هرمز / رئيس لجنة البيع والايجار ٢٣١

الى رحمة الله

انتقلت الى جوار ربها الحاجة الفاضلة كريمة المرحوم الحاج عبدالغني الشماع والدة العبدلي زهير رؤوف الشماع والدة عقيلة السيد زيدان الدهري وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع براثا اعتبارا من مساء يوم الثلاثاء ١٩٩٦/٥/٧ من الساعة ٦ مساء الى الساعة ٩ مساء ولمدة ثلاثة ايام .
انا لله وانا اليه راجعون . ٩١٢١

اعلان

تعلن جمعية الكرخ التعاونية للتسويق الزراعي عن تأجير سيارة نوع تاتا سعة ٤٤ اربعة واربعون راكبا وفق المواصفات والشروط التي تضعها الجمعية . فعلى الراغبين تقديم طلباتهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره في الجريدة . ويتحمل من يرسو عليه العطاء اجور الاعلان والدلالية البالغة ٢٪ .

رئيس مجلس الادارة / احمد روضان علي ٢٥٦

اعلان صادر عن نقابة المحاسبين والمدققين

قرر مجلس النقابة دعوة الهيئة العامة لاجتماعها السنوي بالساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة ١٩٩٦/٥/٣١ في قاعة بناية النقابة بالمنصور للنظر في منهاج الاجتماع التالي :

١ ـ مناقشة تقرير مجلس النقابة والمصادقة على الحسابات الختامية واقرار الموازنة التخمينية لعام ١٩٩٦ . ٢ ـ انتخاب مجلس النقابة الجديد ولجنتي الضبط والمراقبة . وفي حالة عدم اكتمال النصاب بالموعد المذكور يكون موعد الاجتماع في الوقت والمكان المحددين اعلاه يوم الجمعة ١٩٩٦/٦/٧ . نهيب بالزملاء مراجعة مركز النقابة للاطلاع على تفاصيل جدول الاعمال والحضور في الزمان والمكان المذكورين اعلاه لممارسة حقهم القانوني بالمشاركة بالمناقشات وانتخابات الدورة القادمة وشكرا .

النقيب / غانم عزيز ٩١٢٢

اعلان

تعلن المنشأة العامة للسكك الحديد عن اجراء مزايدة علنية لبيع مواد فائضة ومستهلكة والمبينة تفاصيلها ادناه وحسب التواريخ المثبتة ازاء كل منها :

١ ـ حديد سكة ٧٥ ليبرة الكمية ١٨ طن الموقع محطة الموصل التاريخ ١٩٩٦/٥/٢١ الساعة ٩ صباحا . حديد سكة ٧٥ ليبرة الكمية ٢٠ طن الموقع محطة الموصل ١٩٩٦/٥/٢١ الساعة ٩ صباحا . حديد سكة ٧٥ ليبرة الكمية ١٤٠ طن الموقع محطة المشراق التاريخ ١٩٩٦/٥/٢١ الساعة ١١ صباحا . حديد سكة ٩٠ ليبرة الكمية ٢٠ طن الموقع محطة حمام العليل التاريخ ١٩٩٦/٥/٢١ الساعة ١٠ صباحا .
٢ ـ حديد سكة ٩٠ ليبرة الكمية ٦٢٫٥ طن الموقع بين الشورة ـ حمام العليل التاريخ ١٩٩٦/٥/٢٢ الساعة ٩ صباحا . حديد سكة ٩٠ ليبرة ١٠٠ طن الموقع محطة المشراق التاريخ ١٩٩٦/٥/٢٢ الساعة ١٠ صباحا . حديد سكة ٩٠ ليبرة ١٢٫٥ طن الموقع محطة تلول البق ـ وادي المر التاريخ ١٩٩٦/٥/٢٢ الساعة ١١ . حديد سكة ٩٠ ليبرة الكمية ٣ طن الموقع محطة القيارة ـ شريرات التاريخ ١٩٩٦/٥/٢٢ الساعة ١٢ صباحا . هيكل شاحنة الكمية ١ الموقع بين محطة الشورة ـ القيارة .
٣ ـ حديد سكة ٩٠ ليبرة الكمية ٦٦٫٥ طن الموقع محطة تلول البق التاريخ ١٩٩٦/٥/٢٣ الساعة العاشرة صباحا . حديد سكة ٩٠ ليبرة الكمية ١٢٫٥ طن الموقع الجرناف القديمة التاريخ ١٩٩٦/٥/٢٣ الساعة ١١ صباحا .
٤ ـ هياكل شاحنات OFS الكمية ٣ الموقع محطة الصابونية . هياكل شاحنة W الكمية ١ الموقع محطة الصابونية . هياكل شاحنة WB الكمية ١ الموقع محطة الوائلية التاريخ ١٩٩٦/٥/٢٥ الساعة ١٠ صباحا

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٥٠٠٠ الف دينار بصك مصدق لامر الشخص والبطاقة التموينية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الدلالية البالغة ٢٪ واجور الاعلان وعليه رفع المواد خلال سبعة ايام وبعكسه يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الارضية عن مدة التاخير ويكون البيع وفقا لقانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ .

يوسف عبدالواحد جاسم
المدير العام للسكك الحديد
٢٤٧